

استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة
دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

بجث جامعي

إعداد :

خير النساء رمضاني

(١٠١٥٠٠٢٩)

تحت الإشراف :

الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير

١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤م

استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة
دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم

إعداد :

خير النساء رمضاني

(١٠١٥٠٠٢٩)

تحت الإشراف :

الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير

١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

م ٢٠١٤



وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

حجة استشارة المشرة

الاسم : خير النساء رمضان
رقم القيد : ١٠١٥٠٠٢٩
الموضوع : استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)
المشرف : الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٢٣-١٠-٢٠١٣ م	الموضوع	
٢	٧-١١-٢٠١٣ م	الباب الأول	
٣	٢٠-١١-٢٠١٣ م	الباب الثاني	
٤	٣-١٢-٢٠١٣ م	أدوات جمع البيانات	
٥	١٢-٣-٢٠١٤ م	الباب الثالث	
٦	١٣-٥-٢٠١٤ م	الباب الرابع	
٧	٢٠-٥-٢٠١٤ م	الباب الثالث	
٨	٢١-٥-٢٠١٤ م	الملاحق	

المعرف

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملؤة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠

وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية

تسلم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة :
الاسم : خيرالنساء رماضاني
رقم التسجيل : ١٠١٥٠٠٢٩ :
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
موضوع البحث : استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)
للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية
والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تفريرا بمالانج، ٢١ مايو ٢٠١٤ م
رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملؤة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد الكلية

تسلمت كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة :
الاسم : خيرالنساء رمضاني
رقم التسجيل : ١٠١٥٠٠٢٩ :
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
موضوع البحث : استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في
المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)
لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية
علوم التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تقريرا بمالانج، ٢١ مايو ٢٠١٤ م
عميد كلية علوم التربية و التعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الاسم : خيرالنساء رماضاني

رقم التسجيل : ١٠١٥٠٠٢٩

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم

اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

و تتكون لجنة المناقشة من السادة :

١. الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحميد الماجستير ()
٢. الأستاذ الدكتور شيف المصطفى الماجستير ()
٣. الأستاذ الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير ()

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والديّ المحترمين المحبوبين

أبي المحبوب محمد قائم الدين صدق وأمي المحبوبة تري سوفريجاتي

عسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وأن يحفظهما الله و أبقاهما في السلامة والإيمان والإسلام والإحسان و يبارك الله على عمرهما في الدنيا والآخرة. آمين يا رب العالمين أنا بنتكما الضعيفة سأكون عمّية في العلوم الدنيوية والعلوم الآخرة بدونكما، وهذه مساحة صغيرة لتماس عرقكما.

وأخي الصغير المحبوب

أخي فيصل دوي نوغروهو

عسى الله أن يجعلك إنا صالحا ومطيعا لله ورسوله وأن يكونك إنا مفرّحا لوالدينا ونافعا لبلادنا ولكل المسلمين والمسلمات جامعين. آمين يا رب العالمين

شعار

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ (سورة المجادلة : ﴿١١﴾)

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٣﴾ (سورة لقمان : ﴿١٣﴾)

وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



شهادة الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

تشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبتة:

الإسم : خير النساء رمضاني

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٢٩

العنوان : سماريندا - كلمانتان الشرقية

أقرّ بأن هذا البحث الذي حضرته ليوفر شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية علم التربية والتعليم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت البحث:

"استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)"

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري وتأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢١ مايو ٢٠١٤ م

خير النساء رمضاني

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٢٩

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمة ظاهرة وباطنة وعلى نعمة الإسلام والإيمان والإحسان. أشهد أن لا إله إلا الله المبدئ العميد وأشهد أن محمدا رسول الله عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا يحافظون على الإيمان والأعمال الصالحة.

فكان هذا البحث شرطا لإتمام وإكمال الدراسة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م. ومقدما للحصول على درجة سرجانا (S-١).

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى عز وجل العليم القدير، وبمساعدة عدة جهات، ولذلك يسرني أن أقدم خالص الشكر إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا رهرجوا، وهو مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور علي الماجستير، وهو عميد كلية علوم التربية والتعليم في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. فضيلة الأستاذة الدكتورة مملؤة الحسنة الماجستير، وهي رئيسة قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير، وهو مشرف لهذا البحث، حتى أن تكتب الباحثة بحثا جديدا ظريفا صحيحا. وهو الذي قد قضى وقته لإلقاء الاقتراحات للباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. فضيلة الأستاذة رحمة فريدة اللسان والأستاذة هداية الصبيانة الماجستير
٦. فضيلة الأساتيد و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم الجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج، فلهم كل الشكر و التقدير من الباحثة على ما قدموا من العلوم و المعارف و جراهم الله خيرا.
٧. والديّ المحترمين المحبوبين، أبي المحبوب محمد قائم الدين صدق وأمي المحبوبة تري سوفريجاتي، وهما قد أعطياي الدوافع حتى أستطيع أن ألتحق الدراسة إلى الانتهاء، وتحية طيبة وعفوا كثيرا إن كنت قد اتسعت عليكما. وأخي الصغير فيصل دوي نوغروهو.
٨. وجميع أخواتي و إخواني المحبوبون في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد دافعي وناصرني في إقامة البحث وكتابة هذا البحث الجامعي. وجميع الأصدقاء والصادقات الذين قد دعوا إلى الله لسهل إقامة هذا البحث.
- لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل الدقيق العميق، فأدعو الله لهم على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضيلة. إياه أسأل الرحمة والتوفيق والهداية والنفع لهذه الرسالة. تقبل الله تعالى منا بقبول حسن وجزاهم الله خير الجزاء في الدين والدنيا والآخرة، آمين يا رب العالمين.

مالانج، 21 مايو ٢٠١٤م

الباحثة

خيرالنساء رمضاني

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٢٩

محتويات البحث

صفحة

صفحة عنوان البحث

i	الشعار
ii	الإهداء
iii	كلمة الشكر و التقدير
v	تقرير المشرف
vi	تقرير لجنة المناقشة
vii	تقرير عميد الكلية
viii	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ix	حجة استشارة المشرة
x	إقرار الطالبة
xi	مستخلص البحث
xii	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
xiii	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
xiv	محتويات البحث

الفصل الأول

أساسية البحث و منهجيته

المبحث الأول : أساسيات البحث

١	أ- خلفية البحث
---	-------	----------------

- ب- أسئلة البحث ٧
- ج- أهداف البحث ٧
- د- فوائد البحث ٨
- هـ- حدود البحث ٨
- و- تحديد المصطلحات ٩
- ز- الدراسة السابقة ٩

المبحث الثاني : منهجية البحث

- أ- مدخل البحث و منهجه ١٣
- ب- مجتمع البحث و عينة ١٤
- ج- مصادر البيانات ١٥
- د- طرائق جمع البيانات ١٥
- هـ- أدوات جمع البيانات ١٧
- و- أساليب تحليل البيانات ١٨

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : إستراتيجية التعليم

- أ- مفهوم إستراتيجية التعليم ٢٠
- ب- الفرق بين إستراتيجية التعليم و طريقة التعليم و أسلوب التعليم ٢١
- ج- أهمية استخدام إستراتيجيات التعليم ٢٢

د- مكونات إستراتيجية التعليم ٢٣

المبحث الثاني : مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة و أهداف تعليمها ٢٦

ب- أنواع القراءة ٢٨

المبحث الثالث : إستراتيجية التعليم في تعليم مهارة القراءة

أ- طرق التعليم في تعليم مهارة القراءة ٣٠

ب- إستراتيجية تعليم مهارة القراءة ٣١

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

المبحث الأول : لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

أ- تاريخ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج ٤١

ب- نظرة و رسالة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج ٤٣

ج- أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج ٤٤

المبحث الثاني : عرض البيانات

أ- الملاحظة

١. الملاحظة في الفصل مع الأستاذة رحمة فريدة اللسانس ٤٥

٢. الملاحظة في الفصل مع الأستاذة هداية الصبيانة الماجستر ٥٠

ب- المقابلة

١. بيانات المقابلة بين الباحثة و الأستاذة رحمة فريدة اللسانس ٥٣

٢. بيانات المقابلة بين الباحثة و الأستاذة هداية الصبيانة الماجستر ...٥٦

ج- الوثائق ٥٩

المبحث الثالث : مناقشة البيانات و تحليلها

أ- إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم لمهارة القراءة لمادّة اللغة العربية في

الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

..... ٦٠

ب- فعالية إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة ٦٣

الفصل الرابع

ملخص نتائج البحث و المقترحات و مناقشتها

أ- ملخص نتائج البحث ٧٣

ب- توصيات البحث ٧٥

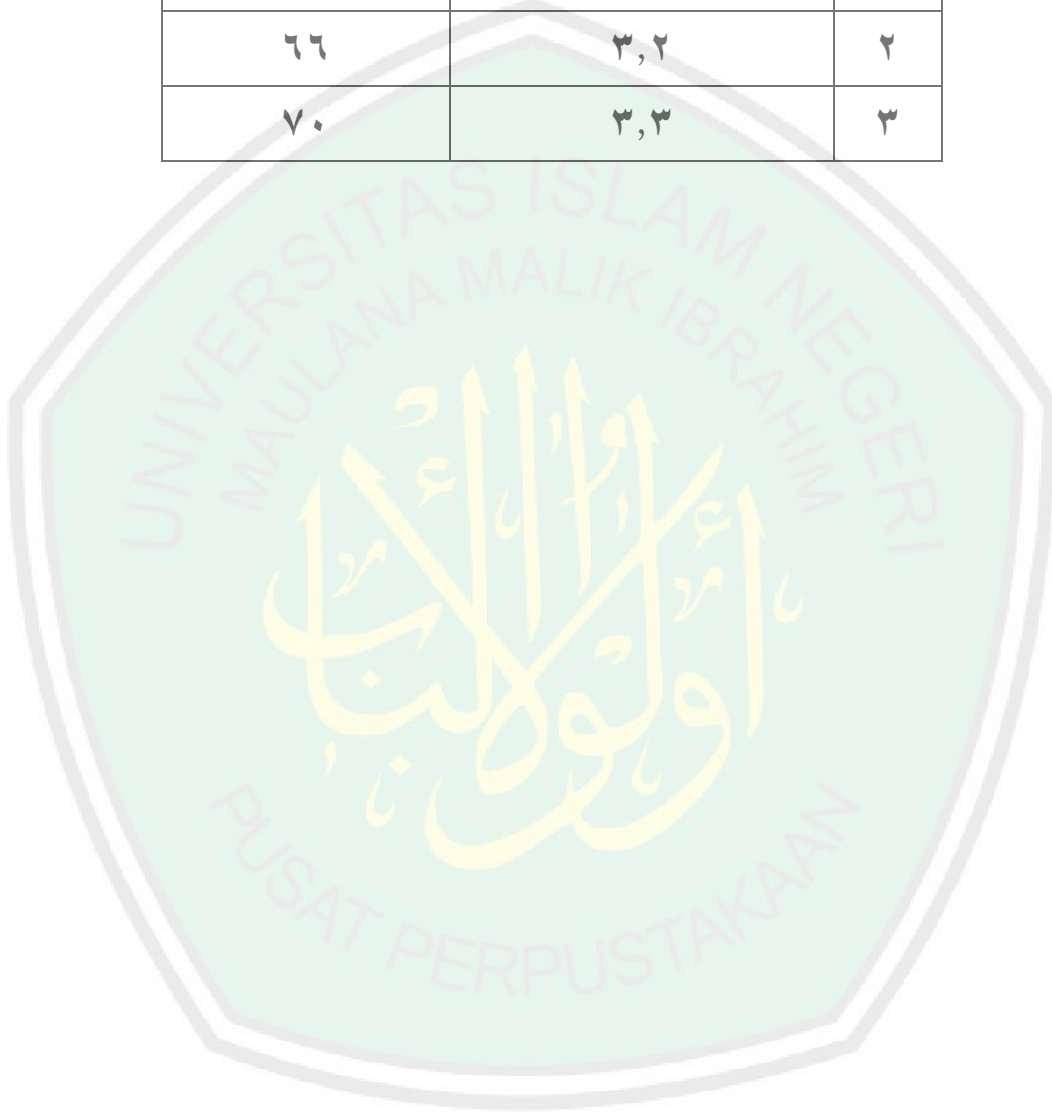
قائمة المراجع

قائمة الجدول

قائمة الملاحق

قائمة الجدول

رقم	جدول	صفحة
١	٣,١	٦٣
٢	٣,٢	٦٦
٣	٣,٣	٧٠



مستخلص البحث

خير النساء رمضان. ٢٠١٤. البحث الجامعية استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج). قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية و التعليم. الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير.

الكلمة الرئيسية : إستراتيجية التعليم، و مهارة القراءة

معنى الإستراتيجية في التعليم هي كيفية واحدة اختارها و استخدمها المعلم في تبليغ مادة التعلم لتسهيل الطلبة في فهم تلك المادة. وتكون إستراتيجية التعليم مكونة تعليمية مهمة في إقامة الأنشطة التعليمية. هذه المشكلة تسبب بالعوامل المتنوعة. وهناك المشكلات أيضا في تعليم مهارة القراءة، ومنها في فهم صياغة الكلمة والمشكلات في تعيين إعراب الكلمات والمشكلات في فهم معنى الكلمات.

مع صياغة المشكلة في هذه الدراسة هم: (١) ما إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم لمهارة القراءة لمادة اللغة العربية في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تلوغوماس بمالانج؟ (٢) هل تلك إستراتيجية التعليم فعالية لتعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تلوغوماس بمالانج؟

استخدمت هذه الدراسة الوصفي مع نصح الجمع بين الكيفي والكمي. كان مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث العلمي هما معلمتي اللغة العربية في الفصل الثاني. والأحوال الاجتماعية هي عملية التعليم والتعلم في كل الفصل من تلك المعلمتين. و استخدمت أساليب جمع البيانات في هذا البحث العلمي، منها الملاحظة والمقابلة والوثائق.

نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن استخدام الإستراتيجية "القراءة" من الأستاذة رحمة فريدة اللسانس غير فعالية وهذه على أساس النسبة المئوية من نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والنسبة المئوية للطلبة من الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث من لديهم تزايد القيمة هي ٢٠%، والطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٧٤,٢٩%، و الطلبة الذي ما لديهم تزايد القيمة أو تخفيضها هي ٥,٧١%. وكذلك أيضا النتيجة من النسبة المئوية لطلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس. الطلبة من لديهم تزايد القيمة هي ٢٧,٧٨%، فالطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٥٨,٣٣%، ثم الطلبة الذي متساوي القيمة هي ١٣,٨٩%. و من هذه النسبة المئوية، تلاحظ الباحثة بأن إستراتيجية التعليم التي قد استخدمتها الأستاذة رحمة في تعليم مهارة القراءة هي لا فعالية في استخدامها. لأن جملة الطلبة من لديهم تنزيل القيمة في كل الفصل، أكثر الجملة من جملة الطلبة الآخر. و هي ٧٤,٢٩% من ٣٥ طالبا، و ٥٨,٣٣% من ٣٦ طالبا.

واختلفت بإستراتيجية التعليم من الأستاذة رحمة، الأستاذة هداية الصبيانة الماجستير قد استخدمت الإستراتيجية Jigsaw. وإما نتيجة التعليم من عملية التعليم لدي الأستاذة هداية الصبيانة هي فعالية، فهذه على أساس النسبة المئوية من نتائج طلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني. والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تزايد القيمة هي ٧٠,٥٠%، والطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٢٦,٤٨%، و الطلبة الذي ما لديهم تزايد القيمة أو تخفيض القيمة هي ٢,٩٤%. فمن هذه نتيجة النسبة المئوية، تلاحظ الباحثة بأن إستراتيجية التعليم Jigsaw التي قد استخدمتها الأستاذة هداية الصبيانة في تعليم مهارة القراءة هي فعالية، لأن أكثر الجملة من النسبة المئوية هو الطلبة من لديهم تزايد القيمة أي ٧٠,٥٠%.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Khairunisa Ramadhani. 2014. Using of Learning Strategy for Teaching Reading Competency in Islamic State High School Malang 1. Arabic Education Major. Faculty of Education. Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Guide: Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag.

Keywords: Learning Strategy, and Reading Competent

Learning Strategy is a way that is chosen and used by a teacher when he delivers the lesson's subject, which is by using the suitable learning strategy can make the students easy to learn and understand the subject. And the learning strategy is the important component in learning. In the reality learning process, still many of teachers that fail to get the purpose of leaning, eventhough they have planned and used the good learning strategy. This problem caused by a several factors. And while teaching the reading competency for the foreign people, the teachers should meet and face the problems, so the teachers should use and choose the good strategy before teaching and delivering lesson's subject.

The problems of study are: 1) What is the learning strategy that used by the teachers when they teaches reading competency in the 2nd grade of Islamic State Hagh School Malang 1? 2) What the learning strategy is effective and suitable for teaching and learning the reading competency?

This study use the descriptive research with the mix method. The principle data source are the teachers of Arabic Language that teach in the 2nd grade of Islamic State High School Malang 1, they are mrs. Rahmah Fardah S. Pd. I and mrs. Hidayatus Sibyanah, MA. And the social condition in this research is the learning process in the class and the interaction between the teacher and the students. In this study, used some technique of data taken, there are the observation, interview, and documentation.

The result of this study indicate that the learning strategy "*Reading*" that used by mrs. Rahmah Faridah S. Pd.I is NOT EFFECTIVE. This is based on the result of percentage from the students' test score. And the percentage of students in class XI IPA 3, there are: the students who get the upgrading score are 20%, and the students who get the lowering score are 74.29%, and the students who do not get the upgrading score or the lowering score are 5.71%. And this result also happened in class XI IPA 6, here are the percentage of their test score: the students who get the upgrading score are 27.78%, and the students who get the lowering score are 58.33%, and the students who do not get the upgrading score or the lowering score are 13.89%. Based on this percentage result, can be concluded that the highest percentage result are the students who get the lowering score, those are **74.29%** of 35 students and **58.33%** of 36 students, so application of this learning strategy is NOT EFFECTIVE.

And mrs. Hidayatus Shibyanah, MA has used the learning strategy "*Jigsaw*", for teaching and learning of the reading competency in class XI IPA 2. And here are the percentage result of the students' test score: the students who get the upgrading score are 70.50%, and the students who get the lowering score are 26.48%, and the students who do not get the upgrading score or the lowering score are 2.94%. And based on this percentage result, can be concluded that the application of learning strategy "*Jigsaw*" by mrs. Hidayatus Sibyanah, MA is EFFECTIVE, this indicated by the highest percentage result are the students who get the upgrading score, that is **70.50%** of 34 students.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Khairunisa Ramadhani. 2014. *Penggunaan Strategi Pembelajaran untuk Pembelajaran Keterampilan Membaca (Studi Lapangan di MAN Malang 1)*. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag.

Kata Kunci: Strategi Pembelajaran, dan Keterampilan Membaca

Strategi pembelajaran adalah sebuah cara yang dipilih dan digunakan oleh guru dalam menyampaikan sebuah materi pelajaran, yang mana dengan menggunakan sebuah strategi pembelajaran yang sesuai, dapat memudahkan siswa untuk memahami materi pelajaran tersebut. Strategi pembelajaran merupakan komponen terpenting dalam pembelajaran. Akan tetapi, banyak kita temui adanya problem dalam pembelajaran. Masih banyak guru yang mengalami kegagalan dalam mewujudkan tujuan pembelajaran, padahal mereka sudah merancang sebuah strategi pembelajaran. Problematika ini tentunya disebabkan oleh beberapa faktor. Dan dalam mengajarkan keterampilan membaca, tentu saja akan ditemukan problem-problem, diantaranya adalah kesulitan siswa dalam menentukan *wazan* dan bentuk kalimat, kesulitan siswa dalam menentukan *I'rab* kalimat, dan kesulitan dalam memahami makna kalimat.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) strategi pembelajaran apa yang digunakan oleh guru untuk mengajarkan materi *maharah al-qira'ah* di kelas XI di MAN 1 Malang? 2) Apakah strategi pembelajaran yang digunakan tersebut efektif dan sesuai untuk pembelajaran *maharah al-qira'ah*?

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan jenis penelitian metode kombinasi. Kemudian yang dijadikan sebagai sumber data utama adalah kedua guru yang mengajar di kelas XI MAN Malang 1, yaitu Bu Rahmah Fardah S. Pd. I dan Bu Hidayatus Shibyanah, MA. Adapun keadaan sosial dalam penelitian ini adalah kegiatan belajar mengajar (KBM) antara guru dan siswa di kelas. Dalam penelitian ini digunakan beberapa teknik pengambilan data, diantaranya adalah observasi, wawancara, dan dokumentasi.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa, strategi pembelajaran “Membaca” yang diterapkan oleh Bu Rahmah di kelas, tidak efektif. Hal ini berdasarkan pada hasil prosentase nilai siswa pada pre-test dan post-test. Presentase nilai siswa kelas XI IPA 3 adalah sebagai berikut: hasil prosentasi siswa yang mengalami peningkatan nilai adalah 20%, yang mengalami penurunan nilai adalah 74.29%, kemudian siswa yang tidak mengalami perubahan nilai adalah 5.71%. Hasil yang sama juga dialami oleh siswa kelas XI IPA 6, jumlah prosentase siswa yang mengalami peningkatan nilai adalah 27.78%, dan siswa yang mengalami penurunan adalah 58.33%, sedangkan siswa yang tidak mengalami peningkatan ataupun penurunan nilai berjumlah 13.89%. Dari hasil ini, dapat disimpulkan bahwa, strategi pembelajaran “Membaca” yang digunakan oleh Bu Rahmah TIDAK EFEKTIF, karena prosentase siswa yang paling tinggi adalah siswa yang mengalami penurunan nilai, yaitu 74.29% dari 35 siswa kelas XI IPA 3 dan 58.33% dari 36 siswa kelas XI IPA 6.

Berbeda dengan strategi pembelajaran yang diterapkan oleh Bu Rahmah, Bu Sibyanah menggunakan “Strategi Jigsaw” dalam pembelajaran *maharah al-qira'ah* di kelasnya. Hasil prosentase siswa kelas XI IPA 2 dari nilai pre-test dan post-test nya adalah sebagai berikut: siswa yang mengalami peningkatan nilai prosentasenya adalah 70.50%, dan siswa yang mengalami penurunan nilai adalah 26.48%, dan jumlah prosentase siswa yang tidak mengalami kenaikan maupun penurunan nilai adalah sebanyak 2.94%. Maka dari hasil ini, dapat disimpulkan bahwa strategi pembelajaran “Jigsaw” yang diterapkan oleh bu Hidayatus Sibyanah itu EFEKTIF untuk mengajarkan *maharah al-qira'ah*.

الفصل الأول

الإطار العام ومنهجية البحث

المبحث الأول : أساسيات البحث

أ- خلقية البحث

يعرّف ابن جني بأنّ اللغة هي أصوات يعرّب بها كل قوم عن أغراضهم. من هذا تعريف اللغة، نستخلص بأن لكلّ اللغة قوم معيّن بالوظيفة الواحدة المتسويّة. وأما اللغة العربية هي اللغة المتكلمة للقوم العربي. هم يتكلّمون ويعبرّون كل أغراضهم بهذه اللغة. ونستخلص أيضا بأن لكل اللغة وظيفة. ومن وظيفة اللغة هي الوظيفة النفعيّة، يعني أن اللغة وسيلة. الوسيلة للتفاهم والاتصال بين الناس بعضهم بعضا في قوم.

واللغة العربية لغة قوية. عاشت في تطور وثناء في العصور الحديثة. ونهيات اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم. فقد ارتقت الصحافة وانتشر مجمع اللغة العربية وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار. وأصبحت اللغة العربية لغة التفاهم بين الشعوب العربية، وكذلك أن اللغة العربية هي المظهر اللغوي للقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴿١﴾ لأنهما مصدران في الإسلام فلا بد على المسلمين أن يتعلموهما (القرآن والحديث) لعلهم يعلمون بتعليم الإسلام.

واللغة العربية مهمة في الحياة، إما للناطقين بها أولغير الناطقين بها. كما قال نايف محمود معروف إن اللغة العربية مهمة لأنها : وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وأداة التعلم والتعليم، والحزنة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وترثها الثقافي أداة التذكير^٢.

اللغة العربية لغة الأجنبية العالمية في إندونيسيا، تُعَلِّم اللغة العربية في المدارس الإسلامية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة العالية، بل تُعَلِّم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية أيضا. وكانت الاختلافات بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. عرفنا أن في اللغة العربية عندها المهارات اللغوية وعناصر اللغة التي علّمها معلم اللغة العربية على الطلبة غير الناطقين بها. فلذلك تعليم اللغة العربية في الإندونيسيا يحتاج إلى الاهتمام الخاص، لأن اللغة العربية لغة الأجنبية للطلبة الإندونيسيين. يحتاج أيضا إلى الإستراتيجية الفعالية والسديدة. هذه الإستراتيجية لتسهّل معلم اللغة العربية في تعليمها ولتسهّل الطلبة أيضا لفهم اللغة العربية.

نظرا إلى أن اللغة العربية لغة الأجنبية لطلاب الإندونيسيا، فيجب على كل معلم اللغة العربية أن يعلم اللغة العربية بكيفية مفروحة. وأن يحقق الأنشطة التعليمية الجيدة التي تكون الطلبة يشعرون بالفرح والسعيد في تعلم اللغة العربية. حتى أن لا يرى الطلبة أن اللغة العربية لغة صعبة. ومن أحد المحاولة ليحقق الأنشطة التعليمية الجيدة في تعليم اللغة العربية هي أن يعلم المعلم اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعليم^٣.

^٢ معروف، نايف محمود، ١٩٨٥. خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بيروت : دار الفنائس)، ٣١-٣٢

^٣ Mustofa, Saiful, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif**, Malang: UIN PRESS. Hal: 22

ومعنى الإستراتيجية على العموم هي علم أوفنّ لتخطيط العمل في الحرب، كتنظيم موقع الجيوش أو تخطيط السياسة⁴. على الخصوص يعنى الإستراتيجية في التعليم هي كيفية واحدة اختارها واستخدمها المعلم في تبليغ مادة التعلم لتسهل الطلبة في فهم تلك المادة⁵. وهي من أحد المكوّنة التعليمية سوى مدخل التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم. وكان دور هذه كل المكوّنة التعليمية رابطا مترابطا لتحقيق أغراض التعليم.

وتكون إستراتيجية التعليم مكوّنة تعليمية مهمّة في إقامة الأنشطة التعليمية. بل كان دورها أهم من دور طريقة التعليم، لأن إستراتيجية التعليم على الاستعداد العملي وعلى أنّ طريقة التعليم على الاستعداد النظري. فلا بدّ للمدرّس أن يعيّن طريقة التعليم المناسبة ويختار ويستخدم إستراتيجية التعليم السديدة لهذه الطريقة المعيّنة. وقيل، إن كانت إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم تحقّق حالة التعليم فعّاليةً وحاليةً، والمبرهن بنتيجة الطلبة الجيدة، فنال المعلم أغراض التعليم.

الهدف في استخدام إستراتيجية التعليم هو لتحقيق التعليم المجذوبة والمفروحة حتى أن يكون إدراك الغرض فعّاليا في التعليم. استخدام إستراتيجية التعليم يستطيع أن يسهل المعلم في تبليغ مادة التعليم، حتى أن لا يشعر المعلم صعبا في التعليم، بل يشعر الطلبة فرحا وسعيدا أيضا في التعلم باستخدام تلك إستراتيجية التعليم المفروحة. ونستطيع أن نقيس التعليم باستخدام إستراتيجية

⁴ Kamus Besar Bahasa Indonesia

⁵ Ibid. Mustofa, Saiful, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif**. Hal: 12

التعليم المفروحة بالتعليم الذي لا يستخدم المعلم إستراتيجية التعليم فيها فسُظهِر الاختلاف من ذلك التعليمين.

ولكن وقعا، وجدنا كثيرا أن استخدام إستراتيجية التعليم لا تصبح أنشطة تعليمية جيدة وبل العكس ذلك. هذه المشكلة تسبب بالعوامل المتنوعة، منها: الأولى، ما اختار المعلم إستراتيجية التعليم المناسبة، إما بمادة التعلم أو بكفاءة الطلبة. الثاني، ليس المعلم ماهر في استخدام تلك إستراتيجية التعليم المختارة. الثالث، ما سددت إستراتيجية التعليم بطريقة التعليم المعينة، وغير ذلك. وقعت كثيرا هذه العوامل في الميدان التعليمية. إن تستمرّ أن تقع هذه المشكلة في تعليم اللغة العربية فلا توجد أغراض التعليم في تعليمها. فلذلك، رأت الباحثة أن تحلل وتبحث هذه المشكلة مهم جدا واستفيدت كثيرا من هذا البحث. فاجذبت الباحثة إلى هذه ظاهرة التعليمية لتبحث وتكتب في البحث العلمي.

فقد كتبت الباحثة، أن في تعليم اللغة العربية المهارات اللغوية وعناصر اللغة. والمهارات اللغوية أربعة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. فكل هذه المهارات اللغوية يعلّم في تعليم اللغة العربية، فبالخصوص لغير الناطقين بها. هذه المرحلة اللغوية تعلّم بنسبة تنظيم اكتساب اللغة للناس، من أول ما يكتسبه الإنسان هو الاستماع ثم الكلام ثم القراءة فالكاتب. هذه المهارات اللغوية ترتبط بعضها بعضا. فعناصر اللغة ثلاثة منها الأصوات والمفردات والتراكيب التي يترابط بعضها بعضا.

ولتعليم مهارات اللغوية الأربعة وعناصر اللغة الثلاثة، ينبغي للمعلم أن يعين ويختار طريقة التعليم المختلفة لكل مهارة وعناصر، وكذلك أيضا إستراتيجية

التعليم المختلفة⁶. لأن قد اختلفت حقًا إستراتيجية التعليم لمهارة الاستماع، بإستراتيجية التعليم لمهارة القراءة، وكذلك أيضا لمهارة الكلام ومهارة الكتابة. فلا يمكن أن يستخدم إستراتيجية التعليم الواحدة لكل مهارات اللغوية.

القراءة هي عملية تفاعلية تتطلب الأهداف والإستراتيجية في تعليمها. وهذا كما ذكره كلاين وآخرون (١٩٩٦) في كتاب فريدة الرحيم بعنوان "تدريس القراءة في المدرسة الابتدائية" أن تعريف القراءة هو (١) القراءة هي عملية، (٢) القراءة هي رائع، و(٣) والقراءة التفاعلية.

والقراءة هي عملية يقصد من المعلومات عن النص والمعرفة والقارئ دور رئيسي في تشكيل المعنى. بالإضافة إلى ذلك، كما قال الحفنى (١٩٨١) كانت القراءة تؤدي إلى التفاهم والمنتجات التي يمكن قياسها في التعليم والتعلم. والغرض الرئيس من القراءة هو الإيجاد والحصول على المعلومات، بما فيها من المحتويات وفهم المعنى من القراءة.

وكما عرفت الباحثة بنظر أنشطة تعليم اللغة العربية، أن لا تنمية وتطور لإستراتيجية التعليم في مهارة القراءة إلا قليلا. ووقع تعليم مهارة القراءة في كثير الفرصة أن يكون منحرفا على ناحية واحدة. استخدم المعلم إستراتيجية التعليم التي كثر وغلب استخدامها لمهارة القراءة، ولا يتطورها وينمّها حتى تكون إستراتيجية التعليم الجديدة والمنجذبة في تعليم مهارة القراءة. اعتمادا على الأسباب المبينة، واختارت الباحثة الحصّة مهارة القراءة، فقامت الباحثة بالبحث العلمي عن دراسة

⁶ Mustofa, Bisri dan Hamid, Abdul, 2011. **Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab**. Malang: UIN PRESS. Hal. 67

ميدانية في استخدام إستراتيجية التعليم في مهارة القراءة بالغرض لمعرفة ما إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم لمهارة القراءة.

وقامت الباحثة هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تلوغوماس بمالانج. اختارت الباحثة هذه المدرسة مكانا للبحث، لأنها إحدى المؤسسة التعليمية الرسمية الحكومية على أساس الدينية الإسلامية، فهناك تُعَلَّم اللغة العربية. وإضافة على الناحية الأخرى، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تلوغوماس بمالانج من مدرسة نموذجية لمرحلة الثانوية في مالانج. اللغة الأجنبية الفضلى المعلّمة في هذه المدرسة هي اللغة العربية. ولهذا الحال، إنجاز الطلبة في مجال اللغة العربية منتشرة ومشهورة في جهة مالانج. فرأت الباحثة أن هذه المدرسة مكان البحث المناسب ليقوم البحث العلمي عن اللغة العربية.

انطلاقاً من تلك خلفية البحث السابقة، ركّزت الباحثة البحث العلمي في تصفية إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم في إقامة الأنشطة التعليمية، فخصّصت الباحثة في تعليم مهارة القراءة لمادّة اللغة العربية. وهذا البحث العلمي دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج. من خلفية السابقة وضعت الباحثة موضوع البحث على النحو التالي: استخدام إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة (دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)

ب- أسئلة البحث

بنسبة الإشرافات السابقة كما قد بيّنت الباحثة في خلفية البحث، فتقدم

الباحثة أسئلة البحث كما يلي :

١. ما إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم لتعليم مهارة القراءة

لمادّة اللغة العربية في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج؟

٢. هل تلك إستراتيجية التعليم فعالية لتعليم مهارة القراءة في الفصل

الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج؟

ج- أهداف البحث

ومن نسبة أسئلة البحث السابقة، هذه هي أهداف البحث كما يلي :

١. لمعرفة أي إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم لمهارة القراءة في

إقامة عملية التعليم، ولمعرفة كيفية المعلم في تطبيقها حينما يقوم

المعلم عملية التعليم في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج.

٢. لمعرفة فعالية تلك إستراتيجية التعليم أم غير فعالية حينما يعلم

المعلم مهارة القراءة في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى بمالانج.

د- فوائد البحث

أ) الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة لمعلمي اللغة العربية في تحقيق الأنشطة التعليمية بتحديد إستراتيجية التعليم وابتكارها وتصميمها. ولعل هذا البحث يكون إجابة وحلا عن المشكلات التعليمية هكذا.

ب) الفائدة التطبيقية

والفائدة التطبيقية لمعلمتا اللغة العربية هي أن تكون نتيجة البحث تحسينا لعملية المعلم في تعليم اللغة العربية وبالخصوص في تعليم مهارة القراءة المستقبل. ويستطيع أن تكون ترقية في تجديد وارتكاب إستراتيجية التعليم.

وأما الفائدة التطبيقية للطلبة هي، بعد أن يطبق ويجدد المعلم إستراتيجية التعليم في تعليم مهارة القراءة، يشعر الطلبة فريحين ويشجعون في دراسة اللغة العربية.

ه- حدود البحث

أ) الحدود الموضوعية

كانت الباحثة أن تحدد موضوع هذا البحث العلمي في استخدام إستراتيجية التعليم لمهارة القراءة (والتصميم لهذا البحث هو دراسة ميدانية). وتحديد المسئلة لهذا البحث هي تكون إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج.

ب) الحدود المكانية

وكانت الباحثة أن تختار المكان لإقامة هذا البحث العلمي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج وبالخصوص في الفصل الثاني.

ج) الحدود الزمانية

وإما الزمان لإقامة هذا البحث العلمي في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

و- تحديد المصطلحات

وتحدد الباحثة المصطلحات لهذا البحث العلمي، ومنها كما يلي :

أ) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى هي أحد المدارس على الأساس الإسلامي، ووقعت هذه المدرسة في الشارع بيدوري بولن رقم ٤٠ بمالانج.

ب) دراسة ميدانية هونوع من أنواع تصميم البحث العلمي أينما تكون الباحثة ملاحظة سلبية، وتصيف كل ما وقع وحدث حينما تقوم البحث.

ز- الدراسة السابقة

ومن المعروف في دراسة المكتبة، أن البحوث عن استخدام استراتيجية التعليم أوتطبيقها، إما في تعليم مهارة القراءة أم غيرها، سبق أن كتبها الباحثون عدة مرات، منه:

أ) الباحثة : ستي إمانية المفلحتين (٢٠١٢ م)

العنوان : استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم (*Mind Mapping*) في المدرسة الثانوية الحكومية العامة الأولى
بمالانج.

أهداف البحث : ١. لمعرفة نتيجة من عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم (*Mind Mapping*).

٢. لمعرفة التقويم المستخدم في تعليم مهارة القراءة باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم (*Mind Mapping*).

منهجية البحث : وصفية / تحليلية (Deskriptif / Kualitatif) بالمدخل الكيفي.

نتائج البحث : ١. أن عملية تعليم مهارة القراءة بإستراتيجية خرائط المفاهيم هي: اكتشاف التلاميذ الموضوعات الرئيسية في النص، اكتشاف التلاميذ الفكرة الرئيسية / الكلمات المفتاحية في النص، اكتشاف التلاميذ التفاصيل / الفروع في النص، اكتشاف التلاميذ الأهمية في النص، والتلاميذ رسم خرائط المفاهيم بألة الكتابة الملوّمة تناسب بهدف تعليم مهارة القراءة بتحليل النص

٢. أن التقييم المستخدم في تعليم مهارة القراءة وهي: التلاميذ يقدمون النتائج أمام الفصل، ثم قام التلاميذ التقييم الموضوعي

ب) الباحثة : عائدة أيوعملية (٢٠١٢ م)

العنوان : استخدام إستراتيجية بالصور المتسلسلة في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الرفاعي الدينية كوندانجلكى مالانج.

أهداف البحث : ١. لمعرفة تطبيق إستراتيجية تعليم مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة في المدرسة الرفاعي الدينية كوندانجلكى مالانج.

٢. لمعرفة فعالية إستراتيجية تعليم مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة في المدرسة الرفاعي الدينية كوندانجلكى مالانج.

منهجية البحث : البحث التحريبي بالتحليل الكمي.

نتائج البحث : ١. عن تطبق، إعطاء الباحثة المفردات التي تتعلق بالموضوع من الصور المتسلسلة شفوية، ثم أجابت الطالبات جماعة، ثم كتبت الطالبات المفردات، إعطاء الباحثة المثال من طريقة التعبير أوالكلام باستخدام الصور المتسلسلة،..... الخ

٢. أن استخدام بالصور المتسلسلة في تعليم مهارة الكلام فعالية وتستطيع تنمية قدرة الطلبة من الناحية فصاحة النطق واختيار المفردات ومن ناحية الطلاقة ومن اختيار التراكيب.

- (ج) الباحثة : أمير الإسلامية (٢٠١٢ م)
- العنوان : استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة (دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الحكومية سومنب).
- أهداف البحث : ١. لمعرفة استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لطلاب المدرسة المتوسطة الحكومية سومنب. (Think-Pair-Share) في تعليم مهارة القراءة
٢. لمعرفة فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني لطلاب المدرسة المتوسطة الحكومية سومنب. (Think-Pair-Share) في تعليم مهارة القراءة
- منهجية البحث : البحث التجريبي - الكمي.
- نتائج البحث : ١. يبدأ المعلم بإعطاء الأسئلة أو معلومات العلوم للطلبة، ثم يعطى للطلبة فرصة للتفكير بأنفسهم.
٢. يقسم المعلم الطلبة أزواجا ثم يحيل المناقشة بين أعضاء المجموعة.

٣. يبين كل المجموعة إلى المجموعة الأخرى عن
المادة الذي اكتسبه من المناقشة.

نظرا إلى تلك الدراسات السابقة التي كتبها الباحثات المتقدمات، إجماليا
هناك الاختلافات بين بحثي الذي سيبحث وبمختن العلمي، نختلف حقا في مكان
إقامة البحث، ونختلف أيضا في المبحث. سوى ذلك، أن كثيرا منهم يستخدم
المنهج التجريبي في بحثن. ومع أنّ، أستخدام المنهج الوصفي في بحثي، أي دراسة
مدانية.

فبذلك، بحثي العلمي بالموضوع: "استخدام إستراتيجية التعليم لمهارة
القراءة" (دراسة ميدانية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)
يختلف بالبحث العلمي الذي قد بحثته وكتبته الباحثات السابقات، إما من الناحية
الموضوعية وإما من الناحية المنهجية، وكذلك إما من الناحية المكانية.

المبحث الثاني : منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

من حيث نوع البحث، فهذا البحث هو البحث الجمع بين الكيفي
والكمي. أن الجمع بين الكيفي والكمي هو المنهج الجديد في البحث، وقد تطور
هذا المنهج برينين (١٩٩٢). وقد تعرف جونسون وكريستنسين بأن المنهج الجمع
بين الكيفي والكمي هو المدخل في البحث الذي جمع واتصل بين المنهج الكيفي
والمنهج الكمي، واستخدم معا.

وفي البحث الجمع بين الكيفي والكمي هذا، جمعت الباحثة بين البيانات الكيفية والبيانات الكمية لأن يوجد التحليل الإجمالي ليجيب أسئلة البحث. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة النوع Concurrent الذي جمع بينهما معا في الوقت الواحد.

ب- مجتمع البحث وعينته

يكون هذا البحث وصفا بالجمع بين الكيفي والكمي، وكان في هذا البحث ما استخدم مصطلح مجتمع البحث. ولكن سماه سفرادلي (Spradley) بالحال الاجتماعي. (social situation) وهذا الحال الاجتماعي يتكون على ثلاثة مكونات التي كلها متفاعل ومتعاون، هي المكان والفاعل والنشاط. وفي البحث الكيفي ما استخدم مصطلح مجتمع البحث لأنه ينطلق من المشكلة المعينة في الحال الاجتماعي المعين. فلا تعمم نتيجة البحث إلى مجتمع البحث ولكن تلك نتيجة البحث منقولة إلى المكان الأخر في الحال الاجتماعي المتساوي⁷.

ومن البيانات السابقة، فعينت الباحثة الحال الاجتماعي في البيئة التعليمية، وتكون الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مكانا لإقامة البحث، ويكون معلم اللغة العربية في ذلك الصف فاعلا لهذا البحث، ثم النشاط في هذا الحال الاجتماعي هو أنشطة تعليمية في الحصة اللغة العربية خصوصا مهارة القراءة.

⁷ Sugiyono, 2013. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta. Hal. 49-50

والعينة في البحث الكيفي لا تسمى بالمجيب (*responden*) ولكنها تكون مصادر البيانات أوالمخبر. وطرق أخذ العينة في البحث باستخدام الأساس في البحث الكيفي باستخدام نوع *non-probability sampling*.

ج- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات التي تستعملها الباحثة هي :

١. البيانات الأساسية هي معلم اللغة العربية في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الألى تلوغوماس بمالانج خاصة في تعليم مهارة القراءة.
٢. البيانات الثانوية هي الطلبة من ناحية إجابتهم من عملية المقابلة على كل عملية استعمالها المعلم وكذلك الأنشطة التعليمية في الفصل.
٣. البيانات الثانوية الأخرى الباحثة نفسها.

د- طرائق جمع البيانات

إن طرائق جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي :

١. طريقة الملاحظة
والمراد بطريقة الملاحظة هو مراقبة وكتابة منظمة على الظواهر التي يبحثها الباحثة. وبهذه الطريقة استعمالها الباحثة لنيل صورة واقعية في كل الأنشطة التعليمية والعملية التواصلية بين المدرس والطلبة لأن تكون نتيجة الملاحظة بيانات التي تحلل الباحثة لقياس فعالية إستراتيجية التعليم المستخدمة.

سانافية فيصل (١٩٩٠) يقسم الملاحظة على ثلاثة أقسام، هي الملاحظة المشتركة (*participant observation*)، والملاحظة واضحة ومبهما (*overt observation and covert observation*)، والملاحظة بغير تركيبي (*unstructured observation*).

ثم يقسم سفرادلي (Spradley) الملاحظة المشتركة على أربعة أقسام، هي المشاركة السلبية (*passive participation*)، والمشاركة المعتدلة (*moderate participation*)، والمشاركة الفعلية (*active participation*)، والمشاركة الكاملة^١ (*complete participation*).

وتستخدم الباحثة الملاحظة المشتركة في هذا البحث العلمي وتكون الباحثة مشاركة سلبية. ففي هذا الحال تحضر الباحثة في مكان الملاحظة ولكنها لا تشترك في تلك الأنشطة.

٢. طريقة المقابلة

والمراد بطريقة المقابلة هو طريقة لجمع البيانات بأداء المحادثة أو الحوار الموجه بين الباحثة وشخص أو أشخاص آخرين من أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث.

وهذه الطريقة تقام بالتساؤلات التي نظمتها الباحثة لأخذ المعلومات من مصادر البيانات الأساسية هي معلم اللغة العربية في الفصل الثاني.

⁸ Sugiyono, 2012. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta. Hal. 217

٣. طريقة الوثائق

والمراد بالوثائق هو طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات على الطريقة النظري إلى الوثائق الموجودة في مكان معين. ويكون الوثائق كتابة أوصورة أو أعمالا من الشخص.

وفي هذه الطريقة استعملتها الباحثة للكشف على البيانات المتعلقة بوصف إستراتيجية المعلم في تعليم مهارة القراءة، مثل كتابة المعلم النفسي عن الخطوات في استخدام الإستراتيجية، أو مثل صوار عندما علم المعلم مهارة القراءة في الفصل. وتكون هذه البيانات حجة.

هـ- أدوات جمع البيانات

إن أدوات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي :

١. الملاحظة

لأن تقييم الملاحظة وتجمع البيانات بها، استخدمت الباحثة ورقة الملاحظة والكتابة الهامشية آلة لجمع البيانات وأساسا وإرشادا لتنظيم عملية الملاحظة.

٢. المقابلة

لأن تجمع المعلومات من المصادر الأساسية أو من المخبر، استخدمت الباحثة ورقة المقابلة التي تضمن على الأسئلة لتقديم التساؤلات بين الباحثة والمخبر.

٣. الوثائق

ولأن تجمع البيانات بطريقة الوثائق، استخدمت الباحثة الكاميرا الرقمي والآلة المساعدة الأخرى.

و- أساليب تحليل البيانات

تخطيط عملية تحليل البيانات في البحث الكيفي تختلف حقا بتخطيط عملية تحليل البيانات في البحث الكمي. وتعريف تحليل البيانات في البحث الكيفي هو عملية إبحاث البيانات وتنظيمها التي وجدتها الباحثة من الملاحظة أوالمقابلة أوجمع الوثائق أوالكتابة الهامشية في الميدان، بكيفية تفريقها إلى الفصول المعينة وتبينها وتنظيمها إلى الأشكال المناسبة فحذف البيانات غير النافعة واستخلاص نتيجة البيانات حتى تكون البيانات سهلة في الفهم والبيان. فأساليب جمع البيانات الذي استخدمته الباحثة في بحثها، هو تصميم تحليل البيانات لميليس وهورمان (Miles and Huberman). في تصميمهما، استعمل ثلاثة أساليب تحليل البيانات بعد جمع البيانات، وهي كما يلي :

١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات هو تعريف البيانات وإختارها وتفريقها بين البيانات النافعة المستخدمة والبيانات غير النافعة وغير المستخدمة، فالبيانات غير النافعة وغير المستخدمة ستحذف وتزال. ثم تنظيم البيانات النافعة المستخدمة وتركيزها إلى موضوعها.

٢. تقديم البيانات

بعد تنقيص البيانات، تخطي الباحثة إلى أسلوب تحليل البيانات الثاني هو تقديم البيانات. ويكون تقديم البيانات في أشكال متنوعة، منها شكل البيان وشكل المخطط وشكل العلاقة بين شيئين وشكل *flowchart* وغير ذلك. وكما قال ميليس وهورمان بأن أغلب أسلوب المستخدمة لتقديم البيانات في البحث الكيفي هو باستخدام النص.

٣. استخلاص البيانات

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات للبحث الكيفي هي استخلاص البيانات. واستخلاص البيانات هو أخذ خلاصة البيانات من أسلوب تحليل البيانات السابق.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : إستراتيجية التعليم

أ- مفهوم إستراتيجية التعليم

كلمة "إستراتيجية" هي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية، تعني الإستراتيجية بأنها فن القيادة، ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعمالها على الميادين العسكرية. وارتبط مفهومها بتطور الحروب. فاستخلص بأن الإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أولكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب¹.

كثير من العلماء والباحثين في مجال التعليم عمل على وضع مفهوم إستراتيجية التعليم، على الرغم من اختلاف تناولهم للمصطلح، فإن جميع التعريفات تشير إلى طرق معالجة المعلم للمعلومات. وفيما يلي بعضاً من هذه التعريفات:

أما تعريف الإستراتيجية في مجال التعليم هي المنحى أوالخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أوننتائج تعلم محددة منها ما هو عقلي / معرفي (Cognitive) ، أوذاتي /

¹ Iskandarwassid, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa**. Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA. Hal.

نفسى أو اجتماعي (Societal) ، أو نفسى / حركي (Psycho-motor) ، أو مجرد الحصول على معلومات^٢ (Information).

وعرفها عبد الحميد حسن شاهين (٢٠١٠)، إستراتيجية التعليم في مجملها مجموعة من إجراءات التعليم المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التعليم، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التعليم، بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

عرّف مصطفى السايح (٢٠٠١) بأن الإستراتيجية هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التعليمية والأمور والإرشادات التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التعليم والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بعرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا (٢ : ١٨).

ب- الفرق بين إستراتيجية التعليم وطريقة التعليم وأسلوب التعليم

استخدم غالبا مصطلح إستراتيجية التعليم وطريقة التعليم وأسلوب التعليم تبادلا، أو قد يستخدم معا تلك المصطلحات في الأنشطة التعليمية. وفي الحقيقة، كان الاختلاف في استخدام تلك المصطلحات عماليا وتطبيقا. في بعض الكتب التربوية باللغة العربية، كانت ثلاثة مصطلحات مرتبطة بالأنشطة التعليمية، وهي المدخل (approach)، والطريقة (method)، والأسلوب (technique). كانت لهذه ثلاثة المصطلحات ارتباط تراتب في عمليته وتطبيقه، الأسلوب هو توضيح من الطريقة، والطريقة هي توضيح من المدخل. والإستراتيجية

^٢ شاهيد، عبد الحميد حسن، ٢٠١٠. إستراتيجية التدريس المتقدمة، (بيروت : دار السلام) ص. ١٨٧-١٨٩

كلمة أخرى من الأسلوب، وهذا الرأي كما قال أهل اللغة العربية بأن الأسلوب والإستراتيجية فيهما معنى الواحد^٣.

وكما قال بعض أهل التعليم والتربية الآخر بأن الطريقة والأسلوب توضيح من الإستراتيجية. فكان اختلاف الفهم في بيان تعريف إستراتيجية التعليم. ولكن الرأي القوي عند كثير أهل التعليم والتربية هو بأن في الأسلوب والإستراتيجية معنا واحدا متساويا. فلذلك، أن الإستراتيجية توضيح من الطريقة. كانت الإستراتيجية تدل على الاستعداد العملي وعلى أن الطريقة على الاستعداد النظري.

ج- أهمية استخدام إستراتيجيات التعليم

كانت الفوائد المتعددة في استخدام إستراتيجيات التعليم حينما علم المعلم مادة التعليم للطلبة بها، وعلى نحو صحيح. "على نحو صحيح" بمعنى أن المعلم يستخدم إستراتيجيات التعليم باهتمام بعض الأحوال، إما من المعلم نفسه، أو من الطلبة، أو من الأحوال التعليمي، أو من غير ذلك. وتلك الفوائد كما تلي^٤ :

١. إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوي المناهج
٢. زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه، وبين الطلبة وبعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
٣. تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.

³ Ibid. Mustofa, Saiful, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif**. Hal: 23

^٤ شاهيد، عبد الحميد حسن، ٢٠١٠. إستراتيجية التدريس المتقدمة. المرجع السابق. ص: ٢٧-٢٨

٤. تنمية الجوانب المهارية لدي كل من الطلبة والمعلمين، حيث تسمح الإستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حدة لهذه المهارات وإتقانه لها.
٥. اندماج النشاط في عملية التعلم.
٦. تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

د- مكونات إستراتيجية التعليم

أن لتحقيق أغراض التعليم ألولوجوده، يحتاج المعلم إلى الإستراتيجية الجيدة. وفي استخدام الإستراتيجية الجيدة، ينبغي المعلم أن يهتم مكونات إستراتيجية التعليم والترجيح في اختيارها. وهذه مكونات إستراتيجية التعليم كما تقدمها^٥ Gulo (2002)

١. المعلم

دور المعلم في عملية التعليم ليس أن يعلم أو يمرّ عملية التعليم فقط، بل المعلم من الذي لديه مسؤول كبير في نيل أغراض التعليم ونجاح الطلبة. لوجود وظيفته الكبيرة، يحتاج المعلم إلى الإستراتيجية (التكتيكة) الجيدة. اختيار أي الإستراتيجية ستستخدم وتقريرها، ليس الأمر الساهل للمعلم. لأنه متعلق بمبدأ المعلم ونظره وموقفه ومعلوماته إلى وظيفته ومسؤوله. فلا بد، أن يختلف بين المعلم بعضهم بعضا في نظر وظيفته ومسؤوله، وهذا الاختلاف يؤثر إلى كيف هم يختارون الإستراتيجية في إقامة عملية التعليم.

٢. التلميذ

⁵ Hamruni, 2012. **Strategi Pembelajaran**. Yogyakarta: Insan Madani. Hal. 22

التلميذ أحد من المكونات الذي يتعلم لتطوير كفاءته في معرفة أي

المعلومات ونيل أغراض تعلمه. التلميذ أيضا أحد من

٣. أغراض التعليم

أغراض التعليم أحد المكونات من مكونات إستراتيجية التعليم.

لأن الإختلاف في الأغراض كل التعليم فينبغي المعلم أن يختار ويعين

إستراتيجية التعليم المناسبة لتلك الأغراض. أغراض التعليم التي يُقصد إلى

الناحية السلوكية لا يستطيع أن يتصل إليها إن كان المعلم يستخدم

إستراتيجية التعليم لنيل الناحية المعرفية. فكذاك أغراض التعليم هي

المكونة المهمة في اختيار وتعيين إستراتيجية التعليم.

٤. مادة التعليم

مادة التعليم أحد المكونات المهمة في اختيار إستراتيجية التعليم،

ينبغي المعلم أن يختار إستراتيجية التعليم المناسبة بمادة التعليم. انقسمت

مادة التعليم إلى القسمين، القسم الأول مادة التعليم الرسمية وهي مادة

التعليم التي يأخذها المعلم من الكتب التعليمية، والقسم الثاني مادة

التعليم غير الرسمية وهي مادة التعليم التي يأخذها المعلم من مصادر

التعليم الأخرى سوى الكتب التعليمية، وهي من بيئة المدرسة أوغير

ذلك. ومادة التعليم وسيلة لنيل أغراض التعليم.

٥. عملية التعليم

لأن تحقق أغراض التعليم كاملا، فيحتاج إلى مكونات العملية في اختيار إستراتيجية التعليم. ووظيفة هذه مكونات العملية هي أن تكون عملية التعليم عملية جيدة وترتبا حتى أن يصل أغراض التعليم كاملا.

٦. طريقة التعليم

في اختيار إستراتيجية التعليم يحتاج إلى اهتمام طريقة التعليم المستخدمة. لأن المناسبة بين طريقة التعليم وأستراتيجية التعليم تتأثر إلى حصيلة عملية التعليم ووصول أغراض التعليم. فينبغي للمعلم أن يهتم إلى هذه المكونة قبل أن يختار إستراتيجية التعليم المستخدمة.

٧. وسيلة التعليم

الوسيلة التي تستخدم في عملية التعليم هي كل الوسيلة التي تستطيع أن يحقق ويوصل أغراض التعليم بها. لا حدود المعيار الخاص في استخدام وسيلة التعليم. ما دامت تلك الوسيلة تستطيع أن تسهل المعلم في إلقاء المادة إلى الطلبة وتحقق أغراض التعليم كما قد خططها المعلم.

٨. التقويم

التقويم هي من أحد المكونة المهمة. ووظيفة من هذه المكونة هي لمعرفة وصول أغراض التعليم وتحقيقها. والوظيفة الأخرى من التقويم هي لأن يقوم المكونات التعليمية المستخدمة في تلك عملية التعليم، ولتعبير بحاجة عملية التعليم أوحيتها.

المبحث الثاني : مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة وأهداف تعليمها

مفهوم القراءة عند علي أحمد مذكور هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقاً صحيحاً (إذا كانت القراءة جهرية) وفهمها^٦. وعلى هذا فهي تشمل التعرف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة وإعطائها معاني.

والقراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، ففيها تعرف، وفيها نطق، وفيها فهم. وبالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته. فالتعرف وسيلة للفهم.

ومفهوم مهارة القراءة هي إلقاء مادة التعليم بتفضيل عملية القراءة، يعني أولاً قرأ المعلم مواضع القراءة، ثم اتبعها التلاميذ. تركز هذه المهارة في التدريب اللساني أو التدريب النطقي^٧. والتركيز في تعليم مهارة القراءة هي يستطيع التلاميذ أن يقرأ النصوص العربية فصيحاً وجيداً، ويستطيع أيضاً أن يترجمها وأن يفهمها حسناً وطلاقاً.

فتنقسم أهداف تعليم مهارة القراءة إلى القسمين، الأول الأهداف العامة والثاني الأهداف الخاصة. وهذه الأهداف العامة في تعليم مهارة القراءة، كما يلي

:

١. معرفة النصوص المكتوبة لأحد اللغة.
٢. لترجمة المفردة من اللغة الأجنبية واستخدامها.

^٦ مذكور، علي أحمد، ١٩٨٤م. تدريس فنون اللغة العربية. (الكويت: مكتبة الفلاح). ص: ١٠٦-١٠٧

^٧ Ibid. Mustofa, Saiful, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif**. Hal: 162

- ٣ . لفهم المعلومات التي تكتب فيها جليًا أو ضمانيًا.
 - ٤ . لفهم معنى الكلمات مفاهيميًا.
 - ٥ . لفهم معنى الاتصال من الجملة الواحدة.
 - ٦ . لفهم العلاقة في الجملة إما بين الكلمات الواحدة والكلمات الأخرى أو بين الفقرة الواحدة والفقرة الأخرى.
 - ٧ . لتفسير القراءة.
 - ٨ . ولتحليل المعلومات المهمة في النص.
- وأما الأهداف الخاصة من تعليم مهارة القراءة تنقسم إلى ثلاثة مراحل تعليم اللغوية، وهي في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ثم المرحلة المتقدمة. وهذه الأهداف الخاصة للمرحلة الابتدائية :
- ١ . معرفة الرموز في اللغة.
 - ٢ . معرفة الكلمة والجملة.
 - ٣ . اكتشاف الفكرة الرئيسية والمعنى الأساسي.
 - ٤ . إلقاء محتويات نص القراءة القصيرة (re-telling)
- وهذه الأهداف الخاصة للمرحلة المتوسطة :
- ١ . اكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة.
 - ٢ . إلقاء محتويات نص القراءة المتنوعة.
- وهذه الأهداف الخاصة للمرحلة المتقدمة :
- ١ . اكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة.
 - ٢ . تفسير محتويات نص القراءة.
 - ٣ . تلخيص محتويات نص القراءة.

٤ . إلقاء محتويات نص القراءة المتنوعة.

ب- أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء ومن حيث الغرض منها إلى أقسام مختلفة. والقراءة من حيث الأداء نوعان، هما قراءة جهرية وقراءة صامتة^٨. وأن القراءة تعرف ونطق وفهم. فتشترك القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في التعرف والفهم، وتنفرد الجهرية بالنطق. وها هو البيان التفصيل لهذين القسمين :

١ . القراءة الجهرية

القراءة الجهرية، يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها بأن يجهر بنطقها. والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي يعطى له فرصة علاجها. غالباً، تعلم القراءة الجهرية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. لأن فيها أن تعاود التلاميذ نطقاً بالسليم مع محافظة على مخارج الحروف، وتجرب التلاميذ أن ينطق باللهجة الجيدة. بالقراءة الجهرية أيضاً، يستطيع المعلم أن يكشف الأخطاء وعيوب النطق من التلاميذ.

ولكن القراءة الجهرية فيها كثير من لحظات الثبات، والحركات الرجعية، كما أن وقفها أطول. ولهذا فإن القراءة الجهرية أبطأ من القراءة الصامتة. والقراءة الجهرية تستدعى تفسير المقروء للمستمعين، بينما القراءة الصامتة تتم بين المرء ونفسه. القراءة الجهرية تتطلب مهارات

^٨ مذكور، على أحمد، ١٩٨٤م. تدريس فنون اللغة العربية. المرجع السابق. ص: ١١٥

للصوت، والإلقاء والإحساس بالمزاج والمشاعر التي قصدها الكاتب.
ولهذا هي ليست بالأمر السهل.

ورأى يوسف الصميلي بأن القراءة الصحيحة هي التي يستطيع القارئ أثناءها مراعاة النطق السليم للحروف، والمحافظة على مخارج حروفها، ولن يتم له هذا إلا حين يقرأ بصوت مسموع مستخدماً أدوات النطق^٩. وهي عملية حركية عضلية يشترك فيها اللسان والشفة والحنجرة، وهذا يتطلب جهداً عضوياً إلى جانب الجهد الذهني.

٢. القراءة الصامتة

إذا في القراءة الصامتة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها بدون أن يجهر بنطقها. وهذا نوع القراءة ضد القراءة الصامتة. وعلى هذا النحو، يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه لتبيين مدى ما فهمه منه. والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية، أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعاداً تاماً.

أن في القراءة الصامتة تخفف عن القارئ كثيراً من أعباء القراءة الجهرية، كالضوابط اللغوية، وضوابط مخارج الحروف، ولها نصيب أوفر في حياة القارئ، وتترتب عليها فائدة لتقوية عضلات العين.

^٩ يوسف الصميلي، ١٩٩٨م. اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً. (بيروت: المطبعة العصرية). ص: ٧١

وكان عند يوسف الصميلي ليست القراءة تنقسم إلى نوعين فقط، هويزيّد نوعين من القراءة سوى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وهما القراءة السريعة والقراءة البليغة.

أما القراءة السريعة لها غرض أساسي، وهوتمكن المتعلم من اختزان صوار الكلمات في ذهنه ليصبه قادرا على القراءة السريعة المقرونة بالفهم. إذا القراءة السريعة هوتمكن القارئ بأن يستطيع إدراك حروف الكلمات وفهم معانيها سريعا. ومنهم يسمي هذه القراءة بالقراءة الفوتوغرافية، لأن من يجيدونها لديهم قدرة على استيعاب صفحة كاملة بنظرة سريعة تماما كآلة التصوير التي تنسخ في لحظة زمانية ما يقع تحت دائرة البؤبؤ الخاص بها. فهذه القراءة أسرع من القراءة الجهرية بنسبة ٦٦%١٠.

ويقصد بالقراءة البليغة أوالمعبرة، إتقان فن الأداء اللغوي نطقا وفصلا ووصلا ووقفا ولهجة، فيعطي القارئ للعبارات والجمل معناها المراد تعجبا أواستفهاما أو تقريرا أوغير ذلك، لتحقيق جزء من أهداف القراءة أي التأثير في المستمع وجذب انتباهه إلى الكلام المقروء.

المبحث الثالث : إستراتيجية التعليم في تعليم مهارة القراءة

أ- طرق التعليم في تعليم مهارة القراءة

قبل أن نعرف عن إستراتيجية التعليم في تعليم مهارة القراءة، فالأحسن أن نعرف طرق التعليم المناسبة والسديدة لتعليم مهارة القراءة. وطرق التعليم لتعليم مهارة القراءة (*reading methode*)، تستطيع أن يعملها بهذه، كما يلي :

^{١٠} يوسف الصميلي، ١٩٩٨م. اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا. نفس المرجع. ص : ٧٢

١. قرأ المعلم مباشرة مادة التعليم لمهارة القراءة، واهتم التلاميذ بتلك القراءات اهتماما جيدا.

٢. قرأ المعلم مادة التعليم مرة أخرى، ثم اتبعه التلاميذ وكررها بعد المعلم.

٣. اختار المعلم التلاميذ واحدا فواحدا وطلبه أن يقرأ النص مناوبة وترتيا.

٤. كتب المعلم الكلمات لها المعنى الصعبة في السبورة، وبحث المعلم مرادف تلك الكلمات أوضدها أوجع تكسيورها، لأن يستطيع التلاميذ أن يفكر معناها قبل أن يترجم المعلم معناها أوبينها.

ب- إستراتيجية تعليم مهارة القراءة

وتتنوع إستراتيجية تعليم مهارة القراءة على كثير متنوعة التي كلها تستطيع أن تقسم لمراحل التعليم الثلاثة. وتلك الإستراتيجية كما تلي :

١. الإستراتيجية ” *Denan Empty Outline* ”

الإستراتيجية ” *Denan Empty Outline* ” هي الإستراتيجية التي تستخدم لتدريب كفاءة الطلبة في نقل محتوى نص القراءة إلى شكل الجدول. وهذه الإستراتيجية عادة تستخدم لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية. لأن غرض التعليم في استخدام هذه الإستراتيجية هي لأن يستطيع التلميذ أن يفهم نص القراءة جزئا فجزئا. المثال هذا في أن يعلم المعلم كلمة الإسم والفعل أوغيرها.

وأما الخطوات في استخدام هذه الإستراتيجية هي كما يلي

:

- اختار المعلم نص القراءة المناسبة بالموضوع الذي قد حدده المعلم.
- عدد المعلم شكل الجدول لتدريب التلاميذ.
- قسم المعلم نص القراءة إلى جميع التلاميذ، ثم طلبهم المعلم أن يقرأوا ذلك النص فرديا.
- طلب المعلم التلاميذ أن يكتبوا بعض الكلمات المناسبة في الجدول.
- طلب المعلم التلاميذ أن يجمعوا إلى بعض المجموعة لأن يناقشوا وظيفتهم.
- ثم طلب المعلم التلاميذ أن يقدموا وظيفتهم بمجموعة فمجموعة أمام أصدقائهم.
- صحح المعلم وظيفتهم.

٢. الإستراتيجية "Index Card Match"

الإستراتيجية "Index Card Match" هي الإستراتيجية التي

تستخدم لتعليم الكلمات ومعناها، أوالسؤال والجواب. المثال هذا إن كان الكلمة "قلم" ومعناها "pena" وغير ذلك. وعلم المعلم مهارة القراءة باستخدام هذه الإستراتيجية عادة للتلاميذ في مرحلة المتوسطة.

وأما الخطوات في استخدام هذه الإستراتيجية هي كما يلي

:

- عدد المعلم البطاقة المتزوجة يعنى الكلمة والمعنى أوالسؤال والجواب أوالكلمة وضدها أومرادفها. ثم نظمها ووضعها المعلم بلا نظام.
- قسم المعلم البطاقة إلى التلاميذ، وطلب التلاميذ أن يفهموا الكلمة أوالجملة ومعناها فيها.
- طلب التلاميذ أن يبحثوا متزوجة تلك البطاقة.
- قسم التلاميذ إلى بعض المجموعة ثم طلبهم أن يناقشوا بطاقتهم المتزوجة.
- تفضل مجموعة فمجموعة أن يقدموا نتيجة المناقشة أمام أصدقائهم.
- أعطى الفرصة إلى المجموعة الأخرى أن يسألوا أويتكلموا عما يقدم أصدقائهم.
- صحح المعلم وأعطى تأكيداً عما يعمل التلاميذ.

٣. الإستراتيجية "Analysis"

الإستراتيجية "Analysis" هي الإستراتيجية التي تستخدم لتدريب كفاءة الطلبة في فهم نص القراءة باكتشاف الفكرة الرئيسية والفكرة المساعدة. وتستخدم هذه الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة لمرحلة المتقدمة عادة. لأن غرض التعليم في هذه المرحلة هي أن يعود التلاميذ في قراءة نص العربية وفهمه.

وأما الخطوات في استخدام هذه الإستراتيجية هي كما يلي

:

■ طلب المعلم التلاميذ أن يقرأوا النص العربية بالضبط

الجيد

■ طلب المعلم التلاميذ أن يكتشفوا الفكرة الرئيسية في

ذلك النص نفسياً، ثم ذكرها أو كتبها في الكتاب.

■ طلب المعلم التلاميذ أن يجمعوا إلى بعض المجموعة ثم

يناقشوها معاً.

■ أمر المعلم ولي المجموعة أن يقدم نتيجة المناقشة من

كل المجموعة.

■ أعطى الفرصة إلى المجموعة الأخرى أن يسألوا

أو يعلقوا إلى المتقدم.

■ وصحح المعلم وأعطى تأكيداً عما يعمل التلاميذ.

فتلك الإستراتيجية هي الإستراتيجية المتجددة والمتطورة في تعليم مهارة

القراءة. وتلك البيانات من إستراتيجية تعليم مهارة القراءة على حسب نوع

مراحل الطلبة. فهذه البيانات التالية من نوع الإستراتيجية على حسب تقسيم

القراءة، وهي كما تلي^{١١} :

^{١١} الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد، ٢٠٠٣م. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (مصر: منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة). ص. ١٥٤ - ١٥٩.

١. القراءة الجهرية

إن القراءة الجهرية مفيدة جدا في المراحل الأولى لتعليم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب، ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المراحل الأولى فقط من تعلم اللغة.

ولعل البداية الصحيحة لتدريس القراءة الجهرية تستلزم ما يلي :

- أن يقدم المعلم في البداية نموذجا صحيحا للقراءة الجهرية يمكن أن يحتذى به، كأن يقرأ نصا أو محادثة، ويتابع الطلبة قراءته متطلعين إلى النص، ثم يقلدونه في الصوت والنطق.
- أن يكون النص المقدم قصيرا وسهلا ومفهوما، بحيث تركز القراءة على النطق فلا ينصرف القارئ من النطق إلى المعنى ولا يؤدي طول النص إلى الانصراف عن الدقة في النطق، وبالنسبة لقصر النص فالأمر سهل، أما بالنسبة لسهولة فهمه فيمكن تحقيق ذلك عن طريق تقليل الكلمات الصعبة في النص، وعن طريق مناقشة معاني النص مناقشة شفوية قبل القراءة الجهرية.
- تخصيص وقت كاف يدرب فيه التلاميذ على سماع نصوص مسجلة على شرائط، متابعين هذه النصوص في مصادرها، ثم يطالبون بقراءة النص قراءة جهرية.

- تدريب التلاميذ على القراءة الجماعية والقراءة الفردية، وفي القراءة الفردية على المعلم أن يكون حريصاً على توجيه الدارس لأن يقرأ بسرعة فلا ينطق كلمة فكلمة، ولا يتوقف مرات عديدة في السطر، وفي ذات الوقت ينبغي ألا يطالبه بأن يقرأ مثلما يقرأ ابن اللغة.
- أن يكون المعلم يقظاً لالتقاط أية أخطاء في الصوت أوالنطق، وفي تحديد المشكلات الخاصة بهذين الجانبين عند الدارسين وأن يبحث عن أسبابها ويضع برنامجاً لعلاجها كأن يدرهم على النطق الصحيح لبعض الأصوات.
- الالتفات إلى تدريبات الكتاب وحلها، وعادة ما تكون التدريبات في القراءة الجهرية محصورة في عمليات التعرف أوالنطق وربما قليل من الفهم.

٢. القراءة الصامتة.

القراءة الصامتة هي التي تتم - فقط - عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويجولها إلى معان، أي أنها قراءة الفهم وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة.

وهذه من التوجيهات في تدريس القراءة الصامتة :

- يقترح المعلم ألا يبدأ الطلبة بالنظر إلى كلمة مفردة إلا بعد قراءة النص كله مرة أو مرتين من أجل أخذ فكرة عامة عن المعنى.

- لا يعطى المعلم للطلبة فرصة استخدام المعجم الثنائي، بل يشجعهم على استخلاص المعنى معتمدين على السياق وعلى قدراتهم اللغوية.
- يشجع المعلم الطلبة على الابتعاد تماما عن اللغة الأم في أثناء القدرة وذلك بالتفكير مباشرة في اللغة العربية ومع الاستمرار في هذا تتكون لدى الطلبة ثقة بالنفس وقدرة على التقاط المعنى العام، ومناقشة المعنى وتحليله باللغة العربية، وفي النهاية تنمو القراءة لتقترب من مثلتها في اللغة الأم.
- في حصة القراءة يمكن للمعلم أن يقسم الموضوع فقرات ويقرأ الطلبة الفقرات فقرة فقرة، وبعد الانتهاء من كل فقرة يطرح عليهم مجموعة من الأسئلة العامة للمناقشة، ويستحسن أن تكون هذه الأسئلة مكتوبة أمامهم على السبورة حتى توجههم في أثناء القراءة.
- تعتبر تنمية الثروة اللفظية من أهداف القراءة الصامتة وفي هذه العملية يحتاج الطلبة إلى توجيهات فيما يتصل بمعرفة الكلمات ومعانيها، فمثلا بالنسبة للكلمات الجديدة يمكن أن يطلب المعلم من الدارسين أن يضعوا الصفحة ويكتبون أمامه تعريف الكلمة أو معناها.

والعموم في تعليم مهارة القراءة هذه الخطوات الآتي. وخطوات تعليم

مهارة القراءة كما تلي^{١٢} :

- يقراء المعلم الكلمات والجمل المصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء وصورها حركات الوجه والإشارات ... الخ). ويتأكد المعلم من أن الطلبة قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمونها في مواقف اتصال حية.
- يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب. ويقراً أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى. ويطلب منهم ترديد ما يسمعون به بدقة.
- يردد الطلبة جماعيا هذه الكلمات أو الجمل. ثم يقسم المعلم الصف إلى القسمين أو ثلاثة. ويطلب من كل قسم أن يردد، ثم يطلب من بعض الدارسين المختارين عشوائيا أن يرددوا وراءه.
- عندما يتكون عند الطلبة رصيد من المفردات والتراكيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم. ثم يقرأونها قراءة صامتة. ويعطون الوقت المناسب لانتهاؤكم القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوافق.
- بعد أن يشعر المعلم بأن الطلبة بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا أمامهم.
- لا ينبغي أن يعطى المتأخرون في القراءة وقتا إضافيا. لأن هذا يؤخر غيرهم. ولا يشعرون بعد ذلك بأي ضغط عليهم لإكمال القراءة سريعا. فضلا عن أن المتأخرين في القراءة سوف يجدون الفرصة مواتية لهم للعودة

^{١٢} طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٨٩م. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (مصر : جامعة المنصورة). ص. ١٧٨ -

للنص في أثناء إلقاء الأسئلة. كما أنهم سوف يرغبون على السرعة في القراءة بعد ذلك.

- تُلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلبة. لأننا لا نختبر ذاكراتهم، ولا بأس من عودة الطالب للنص للعثور على الإجابة.
- ينبغي أن تلقى الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص. حتى نعرف أين نحن في أي وقت.
- وقد يعود الأستاذ للنص بداية مرة أخرى للحصول على فكرة معينة، أو تأكيد مفهوم معين، أو لتعرف أسباب بعض المواقف والاتجاهات التي ظهرت في النص.
- يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يتطلب إجابات مختصرة. وأن تقبل هذه الإجابات المختصرة التي تؤدي المعنى دون تقييد الطالب بالإجابات المعيارية. فالإجابات المختصرة أقرب إلى اللغة الطبيعية التي يستخدمها الإنسان في حياته، فضلا عن أن الإجابات المختصرة والأساليب على المحادثة باللغة الجديدة. كما أنها أسرع في تحقيق أهداف الدرس.
- إذا لم يكن لدى الطلبة إجابة عن السؤال المطروح يجب تكليف غيره.
- يجب تشجيع استفتاء الإجابات من النص وذكر عبارته دون أن نشق على الطالب بتكليفه بصياغة جديدة من عنده.
- ينبغي أن يتوقف طرح الأسئلة عندما يشعر المعلم مدى الانتباه عند الطلبة قد ضعف. ومتوسط الوقت المناسب لطرح الأسئلة هو ما بين ٢٠، ٢٥ دقيقة.

- يعتمد فن تعليم القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب. واستثمار إجابات الطلبة استثمارا جيدا.
- يقرأ الطلبة النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة)، بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تثير الأسئلة ويطلقون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص وكما كتبه المؤلف.
- قد تكون القراءة الأخيرة حهرية. وفي هذه الحالة يجب أن يبدأ بالقراءة أحسن الطلبة قراءة. ويجب أن ينال كل طالب حظا من هذا.
- يمكن تشجيع الطلبة على صياغة أسئلة تستقى إجاباتها من النص المقروء، ثم يجيبون عليها. وهذا التدريب يدرهم على صياغة التراكيب واستثمار ما يعرفونه من فوائده.
- وبعد هذه مجرد خطوات مفرحة، للمعلم الحق في الأخذ بها، أو تعديلها في ضوء ظروف الطلبة الذين يدرس لهم. أما بالنسبة لدرس القراءة في المستويين المتوسط والمتقدم، فتكاد تشبه خطوات درس القراءة في اللغة الأولى، مع فارق بسيط هو ضرورة مراعاة الرصيد اللغوي عند الدارسين والفروق الفردية بينهم.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

أ- تاريخ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

أُنشئت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج على رسالة التقرير من الشؤون الدينية رقم ١٧ سنة ١٩٧٨م، التي تحمل فيها عن نقل الوظيفة من PGAN 6 Tahun Puteri Malang. بسبب هذا نقل الوظيفة، PGAN 6 Tahun Puteri Malang انقسم إلى المدرستين، وهما المدرسة المتقدمة الإسلامية الحكومية الثانية بمالانج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج.

حينما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج على وضع PGAN 6 Tahun Puteri Malang، تمكنت المدرسة المباني لمؤسسة التعليمية "المعارف"، في الشارع م.ت. هاريونو ١٣٩ بمالانج. ففي التاريخ ٢ يناير ١٩٨٩م نقلت المدرسة إلى الموقع الجديد وهو على وضع الملك حقا، في الشارع سيمفاع تلوغوماس I/٤٠ بمالانج، والآن تبدل ذلك اسم الشارع إلى الشارع بيدوري بولن ٤٠ بمالانج. وفي هذا المكان، نمت وتطوّرت المدرسة سريعا.

وقعت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج على الموقع الاستراتيجي. أنشئت وبنيت المدرسة في وسط المدينة مالانج التي مرّت

بها وسائل النقل العامة من المدينة باتوإلى المدينة مالانج، وسورابايا، وباليتار. بجانب ذلك، أنشئت وانتشرت الجامعات الكثيرة حول المدرسة، كمثّل الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وUB، وUM، وITN، وPOLINEMA، وUNISMA، وUMM. فلذلك سوف سهّل المتخرجين بهذا الحال في اختيار أي الجامعة لتكميل مرحلة تعليمهم.

منذ أن أنشئت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج حتى الآن، فد تطوّرت هذه المدرسة سريعا وحصلت كثير الإنجاز، إما في مجال التعليمي أوإما في مجال غير التعليمي. بسبب هذا، في كل سنة زادت جملة الطلبة في هذه المدرسة. إئتمن كثير الوالدين إلى هذه المدرسة في شؤون تعليم أولادهم.

استطعت هذه المدرسة أن تتطور سريعا إلى أحسن الحال بسبب رئيس المدرسة والأساتيد والأستاذات والموظف أيضا الذين هم يساعدون بعضهم بعضا في تنفيذ الهام اليومية. منذ أن أنشئت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج حتى الآن، يرأسها خمسة رئيس المدرسة. وهذه القائمة سبأين من يرأس هذه المدرسة منذ أول الإنشاء حتى الآن، فهي كما يلي¹:

١. الأستاذ رائمين قد رأس المدرسة منذ ١٩٧٨م – ١٩٨٦م

¹ <http://manmalang1.sch.id/selayangpandang/html> diakses pada tanggal 21 April 2014 pukul 13.11

٢. الأستاذ الحاج كوسنان أ، قد رأس المدرسة منذ ١٩٨٦م –
١٩٩٣م
٣. الأستاذ الحاج توراس غولتوم، قد رأس المدرسة منذ ١٩٩٣م –
٢٠٠٤م
٤. الأستاذ الحاج تونيم هادي، قد رأس المدرسة منذ ٢٠٠٤م –
٢٠٠٦م
٥. الأستاذ الحاج زين المحمودي، قد رأس المدرسة منذ ٢٠٠٦م
حتى الآن.

ب- نظرة ورسالة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

نظرة مستقبلية

ليصبح المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج أن يكون مدرسة متوقّقة ومتقدمة، لديها نظرة مستقبلية. وهذه هي نظرة المستقبلية للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج: يصبح الإنسان الماهر في العلمي التكنولوجي الذي هو الملتدّين الشرعيّ والإنسانيّ.

الرسالة

أما ليحقق نظرة مستقبلية المدرسة، لديها رسالة. وهذه هي الرسالة

للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج^٢:

١. تنفيذ حماسة التعلم لترقية العلمي التكنولوجي والإيمان والتقوى

² <http://manmalang1.sch.id/visi-dan-misi/html> diakses pada tanggal 21 April 2014 pukul 13.23

٢. تنمية البحث لاكتشاف الفكرة الجديدة للمستقبل
٣. تحقيق عملية التعليم الفريجة والابكارية والتجديدية
٤. ترقية حماسة الخبرة الباطنية والعملية الإسلامية في الأنشطة اليومية
٥. إيجاد عائلة المدرسة التي لديهم الاهتمام إلى أنفسهم والاهتمام إلى البيئة حولهم

ج- أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

والأهداف التي أمثلها مقيم المؤسسة التعليمية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، كما تلي^٣:

١. تنفيذ المعلومات للطلبة
٢. تنفيذ الفكرة العلمية لعائلة المدرسة من عملية البحث
٣. إجعل عملية التعليم عملية التعليم الفريجة والابكارية والتجديدية
٤. تنفيذ معلومات الطلبة لتنمية أنفسهم التي تناسب بترقية العلمي التكنولوجي والفن الإسلامي
٥. تنفيذ كفاءة الطلبة كعضوالمجتمع في إقامة العلاقة بينهم في البيئة الاجتماعية والثقافية والحياة الإسلامية

المبحث الثاني : عرض البيانات

أ- الملاحظة

قد قامت الباحثة الملاحظة الأولى^٤ إلى ميدان البحث فهذه الملاحظة التي قد عملتها الباحثة بالغرض لمعرفة جملة معلم اللغة العربية في

³ <http://manmalang1.sch.id/tujuan/html> diakses pada tanggal 21 April 2014 pukul 13.29

تلك المدرسة، وبالخصوص لمعرفة جملة معلم اللغة العربية في الفصل الثاني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج. وكان المعلم الذي علّم الطلبة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج ثلاثة معلمين، وهم الأستاذة هداية الصبيانة الماجستير، والأستاذة رحمة فريدة اللسانس، والأستاذ يس اللسانس. والمعلم الذي علّم الطلبة اللغة العربية في الفصل الثاني الخاص معلمتان، هما الأستاذة هداية الصبيانة الماجستير، والأستاذة رحمة فريدة اللسانس.

١. الملاحظة في الفصل مع الأستاذة رحمة فريدة اللسانس

وبدأت الباحثة الملاحظة إلى الفصل الخاص الذي علّمت الأستاذة رحمة فيه. والملاحظة عقدت في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث والفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس، كلا الفصلين قد علمت الأستاذة رحمة فيهما.

قد قامت الباحثة الملاحظة بطريقة النظر إلى ميدان البحث العلمي. وفي إقامتها نظرت الباحثة من عملية التعليم لدي المعلمة من دخولها إلى خروجها، والاستجابة لدي الطلبة، والتواصلات بين المعلمة والطلبة، واستخدام وسائل التعلم في عملية تعليم المعلمة، واستخدام الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة، والمشكلات أو الصعوبات التي وجدتتها في أثناء التعليم.^٥

^٥ الملاحظة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، يوم الأربعاء، ٨ يناير ٢٠١٤ م

وتخطو الباحثة إلى بيانات الملاحظة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث^٦. وستبين الباحثة نقطة فنقطة من عملية الملاحظة في ذلك الفصل. فالنقطة الأولى عن عملية التعليم لدي المعلمة من دخولها الفصل إلى خروجها، وتصفية البيانات فيه مما تلي:

دخلت المعلمة الفصل وألقت السلام إلى الطلبة. مباشرة طلبت المعلمة الطلبة لإفتاح كتاب اللغة العربية وقراءة النص فيه بالقراءة الصامتة. وقد أعطت المعلمة عن معنى بعض المفردات في اللقاء القادم. ثم قرأت المعلمة النص بالقراءة الجهرية أمام الفصل واستمع الطلبة إلى قراءتها واهتموا إلى المفردات الجديدة التي لم تعرّفوا معناها. وبعد ذلك طلبت المعلمة الطلبة لأن يذكروا المفردات الجديدة التي لم تعرّفوا معناها، حينما كتبتها المعلمة أمام السبورة. ثم قرأ الطلبة النص بالقراءة الجهرية معا واستمعت إلى قراءتهم. بعد أن انتهوا قراءة النص، أرشدت المعلمة الطلبة لاكتشاف معنى المفردات التي قد كتبتها أمام السبورة. وبعد أن تعرّف كل الطلبة عن تلك المفردات، اختارت المعلمة بعض الطلبة لتكرير قراءة النص مع ترجمتها. قد تتدور المعلمة الفصل لاستماع قراءتهم واهتمامها جيدا. بعد أن تشعر المعلمة أن كل الطلبة قد فهموا جيدا عن محتويات القراءة بترجمتها وقد قرؤا الطلبة بالقراءة الجيدة، ثم قامت المعلمة الاختبار. ذلك الاختبار لقياس كفاءة الطلبة عن القراءة والترجمة. وقبل اختتام

^٦ الملاحظة مع الأستاذة رحمة فريدة والطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث، يوم الثلاثاء، ٢٨ يناير ٢٠١٤ م في الحصة السادسة إلى الحصة السابعة.

الدرس، قد أعطت المعلمة الوظيفة لهم عن فهم المقروء. وخرجت الفصل بتحية السلام إليهم.

ثم ستصفّ الباحثة عن الاستجابة لدي الطلبة التوصلات بين المعلمة والطلبة. وهذه هي تصفية البيانات لتلك النقطتين. في أثناء التعليم والتعلم، كانت استجابة الطلبة جيدا. لأن بين المعلمة والطلبة تفاعلا وتبادلا جيدا. أمرت المعلمة الطلبة بالأمر الذي سهّل الطلبة عن فهمه. فلا يصبح سوء الفهم بين المعلمة والطلبة. وعمل الطلبة كل الأمر من المعلمة جيدا.

وتصفية البيانات من ملاحظة الباحثة عن وسائل التعليم وإستراتيجيتها، كما تلي: في أثناء التعليم، ما استخدمت المعلمة وسائل التعليم الخاص لتعليم مهارة القراءة. استخدمت المعلمة كتاب اللغة العربية والقلم الرصاص فقط. كتاب اللغة العربية التي استخدمتها المعلمة هو الكتاب من المطبع Toha Putera لطلاب في الفصل الثاني. ومادتها عن المرافق العامة. قد استخدمت الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة وهي بدأت الدرس بقراءة النص أولا جهرية أمام الفصل ثم كرّر الطلبة عما قرأت المعلمة ثم سألتهم المفردات الجديدة أي المفردات التي لم تعرّفوا معناها ثم شرفتهم لتكرار قراءة النص مع ترجمته واحدا فواحدا.

ويمكن في التعليم هناك بعض المشكلات منها، عند بعض الطلبة هم شعروا الصعبة في التعلم، إما من فهم القراءة وإما من تعريف المفردات أو حفظها وإما عن قراءة النص. ولكن المعلمة علّمتهم سريعا.

هي تخطو إلى الخطوة بعدها سريعا. هي لم تعطي الاهتمام والتربية الخاصة للطلبة من عندهم الصعبة.

وتخطو الباحثة إلى تصفية البيانات من ملاحظة إلى الفصل الآخر^٧. فسوف تصف الباحثة البيانات نقطة فنقطة من عملية الملاحظة كما في تصفية البيانات القديمة. وبدأت الباحثة بتصفية بيانات الملاحظة عن عملية التعليم لدي المعلمة من دخولها الفصل إلى خروجها، وتصفية البيانات فيه مما تلي:

دخلت المعلمة الفصل وألقت السلام إلى الطلبة. ذكرت المعلمة الطلبة لحفظ المفردات من اللقاء في الأسبوع الماضي. أعطتهم الفرصة حوالي ١٠ دقائق لإيداع حفظهم عن المفردات إليها. وبعد ذلك، بدأت المعلمة أن تقرأ النص في الكتاب بالقراءة الجهرية، واستمعوا واهتم الطلبة إلى قراءتها جيدا. بعد انتهاء القراءة، طلبتهم لتكرير القراءة مع أصدقائهم صفاً فصفاً ثم سألت إلى الطلبة لذكر المفردات التي لم تعرفوها معناها وأرشدتهم لاكتشاف معناها معا.

اختارت المعلمة بعض الطلبة وطلبتهم لتكرير قراءة النص بالقراءة الجهرية وترجمتها واحدا فواحدا، وهي استمعه واهتم إليه الطلبة الآخر. وقد تتدور الفصل لاستماع قراءته واهتمامها وتقييس قراءته وترجمته واحدا فواحدا. وقبل اختتام الدرس، أعطت المعلمة الوجيهة المنزلية لهم عن فهم المقروء. وخرجت الفصل بتحية السلام إليهم.

^٧ الملاحظة مع الأستاذة رحمة فريدة والطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس، يوم الأربعاء، ٢٩ يناير ٢٠١٤م في الحصة السابعة إلى الحصة التاسعة.

فتصف الباحثة عن الاستجابة لدي الطلبة التوصلات بين المعلمة والطلبة. وهذه هي تصفية البيانات في أثناء التعليم والتعلم، كانت استجابة الطلبة جيدا. لأن بين المعلمة والطلبة تفاعلا وتبادلا جيدا. أمرت المعلمة الطلبة بالأمر الذي سهّل الطلبة عن فهمه. فلا يصبح سوء الفهم بين المعلمة والطلبة. وعمل الطلبة كل الأمر من المعلمة جيدا. وبجانب ذلك، قد جعلت المعلمة أحوال التعليم الفريحة. لأنها قد تعطي المزح إلى الطلبة، حتى ما شُعر الطلبة عن الملل في التعليم. وبسبب ذلك، ما وجدت الباحثة المشكلات أو الصعوب التي استطعت أن تعوق عملية التعليم والتعلم.

وفي تعليم مهارة القراءة في هذه الفرصة، ما استخدمت وسائل التعليم أيضا سوى كتاب اللغة العربية والقلم الرصاص. واستخدمت كتاب اللغة العربية المتأوية وهي كتاب اللغة العربية من المطبع Toha Putera للصف الثاني. واستخدمت الإستراتيجية لتعليم مهارة القراءة، والإستراتيجية المتساوية أيضا كما في الفصل قبل هذا. وهي بدأت الدرس بقراءة النص أولا جهرية أمام الفصل ثم كرّر الطلبة عما قرأت المعلمة ثم سألتهم المفردات الجديدة أي المفردات التي لم تعرّفوا معناها ثم شرفتهم لتكرار قراءة النص مع ترجمته واحدا فواحدا. ثم تدوّرت الفصل لاستماع قراءتهم واهتمامهم ومباشرة لتقدير قراءتهم وترجمتهم.

٢. الملاحظة في الفصل مع الأستاذة هداية الصبيانة الماجستير

الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني هومن أحد الفصل الذي علّمت الأستاذة هداية الصبيانة اللغة العربية فيه. في الصف الثاني، قد علّمت الفصلين وهما الفصل الثاني الطبيعي الأول والفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني. وقامت الباحثة الملاحظة في أحد الفصل من ذلك الفصلين، وهوفي الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني.

هذه الملاحظة^٨ قد قامت بها الباحثة بطريقة النظر مباشرة إلى ميدان البحث. لأن يسهل الباحثة في إقامة الملاحظة، قد أعدت الباحثة ورقة الملاحظة التي تحتوي فيها الكلمات التقريرية من نقاط الملاحظة، منها عن عملية التعليم لدي المعلمة من دخولها إلى خروجها، واستجابة الطلبة، والتواصلات بين المعلمة والطلبة، واستخدام وسائل التعلم في عملية تعليم المعلمة، واستخدام الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة، والمشكلات أوالصعوب التي وجدتها في أثناء التعليم. وسوف تقدّم الباحثة بيانات الملاحظة من النقطة الأولى، وهي من عملية التعليم والتعلم في الفصل التي قد عقدت الأستاذة هداية الصبيانة. وتصفية البيانات من هذه الملاحظة مما تلي:

دخلت الأستاذة هداية الصبيانة الفصل وجلست على كرسي المدرس ثم إلقاء السلام إلى الطلبة. ثم سألتهم عن الوجيبة المنزلية. وبعد

^٨ الملاحظة مع الأستاذة هداية الصبيانة والطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني، يوم السبت، ١٢ أبريل ٢٠١٤ م في الحصة السابعة إلى الحصة التاسعة.

ذلك، فتحت المعلمة كشف الحضور ونادت أسماء الطلبة واحدا فواحدا. ثم تدوّرت المعلمة الفصل لتفتّش دفتر الطلبة ووجيبتهم المنزلية واحدا فواحدا. وقبل أن تفتش وظيفتهم، فبدأت المعلمة بتقديم الأسئلة لهم عن المفردات التي قد حفظوها في الأسبوع القادم وعن مادة القواعد قليلا.

وبعد ذلك، فتّش المعلمة والطلبة الوجيبة المنزلية معا. اختارت المعلمة واحدا فواحدا من الطلبة لإجابة سؤال التدريب في وجيبتهم المنزلية. ثم أصحّت المعلمة إن كانت الإجابة خاطئة، وأكّدت المعلمة إن كانت الإجابة صحيحة. وبعد انتهاء تفتيش الوجيبة المنزلية معا، طلبتهم لأن يحسبوا نتيجتهم بأنفسهم وأن يذكروا نتيجتهم إليها. ثم شرفت المعلمة الطلبة للحساب من الرقم ١ إلى الرقم ٨ حتى أن يكون الطلبة مقسّما إلى ثمان مجموعة صغيرة. وجمّع الطلبة إلى المجموعة بأنفسهم التي كلها تحتوي على أربعة أفراد. وبعد أن يكونوا مجموعة صغيرة، قسّمت المعلمة الوظيفة لهم عن القراءة أي لكل المجموعة قطعة من النص التي يجب عليهم أن يقرؤوها وأن يترجموها وأن يناقشوها معا. وأعطت لهم الفرصة ١٥ دقائق للمناقشة. جميع الطلبة في كل المجموعة تعاونوا بعضها بعضا وهم فعّاليون ومشترون. فإذا كانوا لم تعرّفوا معنى المفردات، فسألوا إلى المعلمة. والأستاذة هداية الصبيانة تدوّرت الفصل لأن تلاحظهم وأن يشرفهم وأن يساعد مشكلتهم.

في أثناء المناقشة، طلبت الطلبة في كل المجموعة للحساب من الرقم ١ إلى الرقم ٤، لأن بعد المناقشة سوف ينتقلون إلى المجموعة

الكبيرة التي تحتوي ثمانية أفراد كل المجموعة. حتى أن يتقدم كل الطالب نتيجة المناقشة من المجموعة الصغيرة إلى عضواً للمجموعة الكبيرة. فالأخير، هم سوف يقرؤون ويترجمون ويناقشون النص الكامل من أصدقائهم. ثم اختارت بعض الطلبة ليقراً مما يناقش في مجموعتها. واهتمت قراءتها وقدرتها مباشرة. وقبل اختتام الدرس، أعطت المعلمة لهم الوجيهة المنزلية. ثم اختتمت المعلمة الدرس وخرجت الفصل بتحية السلام إليهم.

فكانت استجابة الطلبة جيداً لهذا تعليم القراءة باستخدام تلك الإستراتيجية. قد عمل الطلبة مما أمرتهم المعلمة فريحة بدون الشكوى أو التآؤه. وعلى نظر الباحثة، تعلموا مادة القراءة فراحين باستخدام تلك الإستراتيجية. لأنهم تواصلوا كثيراً مع أصدقائهم بالمناقشة وتحليل القراءة، وقد يمازح الطلبة بعضهم بعضاً. وتواصلت المعلمة والطلبة جيداً. اهتمت المعلمة بتدور الفصل لمساعدتهم في تحليل الصعبة من كل المجموعة.

في هذا تعليم القراءة، ما استخدمت المعلمة وسائل التعليم إلا كتاب اللغة العربية والقلم الرصاص. وكتاب اللغة العربية المستخدمة في التعليم والتعلم هو كتاب اللغة العربية من المطبع Toha Putera للصف الثاني أيضاً.

استخدام الإستراتيجية هنا إستراتيجية مناسبة لتعليم القراءة. وهي بدأت بتقسيم الطلبة إلى ثمان المجموعة الصغيرة التي تحتوي أربعة أفراد من كل المجموعة. ثم أمرتهم أن يناقش النص معاً ويفهمه فهماً جيداً. وبعد ذلك، انتقل عضواً للمجموعة الصغيرة إلى المجموعة الكبيرة التي

في كل المجموعة تحتوي على ثمانية أفراد. وأمرتهم أن يقدموا مما قد ناقشوا في المجموعة الصغيرة واحدا فواحدا حتى يصبح القراءة الكاملة منهم كلهم. وفي استخدام هذه الإستراتيجية ما وجدت ونظرت المشكلات أوالصعوب، إما من جهة المعلمة وإما من جهة الطلبة. كانت المعلمة جعلت أحوال التعليم الفريحة والفعالية.

ب- المقابلة

قد عيّنت الباحثة الوقت الخاص لإقامة المقابلة إلى المعلمتين اللتان علّمتا اللغة العربية في الفصل الثاني. قد أعدت الباحثة ورقة المقابلة التي تحتوي فيها الأسئلة المقدمة إلى المخبرة لتحصيل المعلومات منها. وأعدت الباحثة آلة التسجيل لتكون عملية المقابلة تقام جيدا بغير اجتياز المعلومات من المخبرة. وبعض الأسئلة المقدمة من الباحثة إلى المخبرة هي عن الإستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة، وكيفية استخدامها، والغرض في استخدامها، والمشكلات التي وجدت المعلمة في استخدام تلك الإستراتيجية، وإجابة الطلبة إلى ذلك التعليم بتلك الإستراتيجية.

١. بيانات المقابلة بين الباحثة والأستاذة رحمة فريدة اللسانس

وسوف تقدم البيانات من المقابلة بين الباحثة والأستاذة

رحمة^٩، وهي كما تلي:

قدمت الباحثة السؤال الأول وهو: "هل تعودت استخدام

الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية، يا أستاذة؟". وأجابت الأستاذة

^٩ المقابلة مع الأستاذة رحمة فريدة يوم الأربعاء، ١٢ فبراير ٢٠١٤م في إدارة المدرسة في الساعة الثانية عشر والنصف نَحرا

رحمة من ذلك السؤال بهذه الإجابة : "نعم، تعودت استخدام الإستراتيجية حينما تعلمت اللغة العربية. لأنني إن لم أسوس التعليم بالإستراتيجية، فلم يتعلم الطلبة بجِدِّ. وفي الأحيان، قد استخدمتُ الإستراتيجية، ما زالت من بعض الطلبة الذين لم يهتموا بالدرس."

وقدمت الباحثة السؤال الثاني وهو: "حينما علمت مهارة القراءة أي الإستراتيجية التي استخدمت في التعليم؟". وأجاب الأستاذة رحمة من ذلك السؤال بهذه الإجابة : "تعودت أن أتبع الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة من أساتيذي قديما. هي الإستراتيجية غالبية وعمامة في تعليم القراءة. تعودت أن أقرأ النص أولاً مرة واحدة أمام الفصل وأمرتُ الطلبة ليستمعوني. ثم في العادة طلبتُهم أن يكرروا قراءتي معا صفا فصفا. وبعد ذلك طلبتُهم أن يناقشوا المفردات التي لم تعرّفوا معناها معا. على الفكرة، قد طلبتُهم أن يحفظوا بعض المفردات ومعناها في اللقاء في الأسبوع القادم، فقد عرّفوا بعض المفردات ومعناها. وبعد ذلك طلبتُهم أن يترجموا فقرة فقرة من نص القراءة وقدّرت مما قرأ الطلبة وترجمتها."

وقدمت الباحثة السؤال الثالث وهو: "هل استخدمت تلك الإستراتيجية في كل تعليم مهارة القراءة؟ هل أنت تطوّرت تلك الإستراتيجية أو تحدّدتّها أو غيرتها حينما علمت مهارة القراءة؟". فالإجابة هي : "نعم، في كل أن أعلم القراءة استخدم تلك الإستراتيجية دائما أبدا. ولم أغيرها ولم أتحّددها بالإستراتيجية الأخرى."

والسؤال الرابع الذي قدمته إليها فهو: "ما الغرض في استخدام تلك الإستراتيجية في أن تُعلّم القراءة؟". فإجابتها هي: "والغرض في استخدام تلك الإستراتيجية ليكون الطلبة أن يشعروا ويملكوا الوجبة في القراءة وفهم محتويات النص. إذا لم أطلبهم أن يقرؤوا واحدا فواحدا فكانوا كسلاء في القراءة. وتارة، استمعوا قراءة أصدقائهم وترجمتهم فقط. ومن تلك العملية، فاستطعتُ أن أقدر الكفاءة المعرفية لدي الطلبة مباشرة في حفظ المفردات واستخدامها في القراءة والترجمة. وأهتم كثيرا كفاءة الطلبة في القراءة والترجمة حينما علّمتُ مهارة القراءة."

والسؤال الخامس الذي قدمته إليها فهو: "وكيف الخطوات في استخدام تلك الإستراتيجية؟". فكانت الإجابة هي: "كما قلت أنفاً، أقرأ النص أولاً مرة واحدة أمام الفصل واستمع الطلبة إليّ. ثم طلبتُهم أن يكرروا قراءتي معا صفا فصفا وأهتم إعراب الكلمات من قراءتهم. ثم طلبتُهم الاكتشاف عن معنى المفردات التي لم تعرّفوا معناها بالبحث والرجوع إلى القاموس أو أن يسألوا إلى أصدقائهم أو إليّ. وبعد ذلك، يقرؤا النص مرة أخرى مع ترجمته. في كل تعليم مهارة القراءة، أعلمها بتلك الإستراتيجية دائما."

وقدمت الباحثة السؤال السادس فهو: "هل استخدمت وسائل التعليم لتعليم مهارة القراءة؟" وأجابته ب: "لا، إن كنت أعلم مهارة القراءة، في العادة ما استخدمت وسائل التعليم لتعليم مهارة القراءة. مباشرة طلبت الطلبة لأن يقرؤوا ويترجموا النص من كتابهم."

فهذا السؤال السابع في المقابلة فهو: "كيف استجابة الطلبة حينما علّمت القراءة بتلك الإستراتيجية؟". وهذه إجابتها : "على طول، كان كثير منهم أعطوا الاستجابة الجيدة لعملية التعليم والتعلم في الفصل. فهو يعني بأنهم فعالون ومشاركون في التعليم. ولو كان بعضهم الذين لم يهتموا إلى التعليم."

والسؤال الثامن من الباحثة هو: "هل وجدت المشكلات في استخدام الإستراتيجية لتعليم مهارة القراءة؟". وأجابته كما تلي : "ما كانت المشكلات مني في استخدام تلك الإستراتيجية. لأنني قد تعودتُ أن أعلم القراءة بالكيفية كما قد بينتُ أنفا. فما وجدت المشكلات أو الصعوب في أثناء التعليم. ومن جهة الطلبة، أشعر بأنهم لا يجدون المشكلات أيضا في التعلم."

فالسؤال التاسع الأخير في المقابلة : "هل قمتِ الاختبار في كل عملية تعليم القراءة؟". فكانت الإجابة : "نعم، في العادة أقوم الاختبار بأن أطلبهم لقراءة النص وترجمته واحدا فواحدا كما قلت أنفا، وأستمعه وأهتم إلى قراءته ثم أقدر كفاءة الطلبة في القراءة والترجمة."

٢. بيانات المقابلة بين الباحثة والأستاذة هداية الصبيانة الماجستير

وسوف تقدم البيانات من المقابلة بين الباحثة والأستاذة هداية

الصبيانة الماجستير^{١٠}، وهي كما تلي:

قدمت الباحثة السؤال الأول وهو: "هل تعودت استخدام

الإستراتيجية في تعليم اللغة العربية، يا أستاذة؟". فكانت الإجابة منها هي :

^{١٠} المقابلة مع الأستاذة هداية الصبيانة يوم السبت ١٩ أبريل ٢٠١٤ م في إدارة المدرسة في الساعة العاشرة نهما

"نعم، أستخدم إستراتيجية التعليم ما دمْتُ أن أعَلِّم اللغة العربية أوالمادة الأخرى. هذه لتسهّل الطلبة أن يفهموا مادة التعليم مني."

وقدمت الباحثة السؤال الثاني وهو: "حينما علمت مهارة القراءة أي الإستراتيجية التي استخدمت في التعليم؟". وأجابت الأستاذة الصبيانة من ذلك السؤال بهذه الإجابة : "إن كنتُ أعَلِّم مهارة القراءة، تعوّدت أن أستخدم الإستراتيجية Jigsaw. أستخدمها كثيرا في تعليم مهارة القراءة."

وقدمت الباحثة السؤال الثالث وهو: "هل استخدمت تلك الإستراتيجية في كل تعليم مهارة القراءة؟ هل أنتِ تطوّرت تلك الإستراتيجية أوبتدديتها أوغيرتها حينما علمت مهارة القراءة؟". فالإجابة هي : "لا، لا أستخدمها دائما في كل تعليم مهارة القراءة، تارة أتطوّرها وأغيرها. وأجرب كثير الإستراتيجية المتنوعة في التعليم لتنفيذ درجة عملية التعليم والتعلم لنا. وقيما قد استخدمت اللعاب التعليمية كالإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة. ولكن النتيجة من استخدامها غير جيد، لأن الطلبة تمّتّعوا إلى اللعبة فقط، وحينما قمت مطالعة الدرس في اللقاء بعده، قد أنسوا كلما من المادة. فالإستراتيجية Jigsaw أفضل الإستراتيجية لتعليم مهارة القراءة عند رأيي."

والسؤال الرابع الذي قدمته إليها فهو: "ما الغرض في استخدام تلك الإستراتيجية في أن تُعلِّم القراءة؟". فأجابتها هي : "والغرض من اختيار الإستراتيجية Jigsaw هوأن يكون عند الطلبة دور متساوي في نيل العلم الذي يتعلّمها. بالإستراتيجية Jigsaw، قسمتهم إلى ثمان مجموعات. هم سيعملوا معا في قراءة النص واكتشاف معنى المفردات فصار التعليم تركيزا

إلى الطلبة (*Student Centered*). وبعد ذلك، هم سيدّكر المادة التي قد علّمّهم لأن عندهم خبرة التعليم المباشرة بالتطبيق مع أصدقائهم."

والسؤال الخامس الذي قدمته إليها فهو: "وكيف الخطوات في استخدام تلك الإستراتيجية؟". فكانت الإجابة هي: "عادة، طلبتهم للحساب من الرقم ١ إلى الرقم ٨. وجمّعوا مع الأصدقاء على حسب أرقامهم، من لهم رقم ١ جمعوا مع من لهم رقم ١ أيضا وكذلك الأخرى. فصار كلهم مقسم إلى المجموعة الصغيرة التي تحتوي فيها من أربعة أفراد على الأكثر. وهم ناقشوا مع عضوا المجموعة الصغيرة عن قطعة النص. وبعد ذلك قسّمّهم إلى المجموعة الكبيرة بأمرهم للحساب من الرقم ١ إلى الرقم ٤ في كل المجموعة. فصار الطلبة مقسما إلى المجموعة الكبيرة التي تحتوي فيها حوالي ثمانية أفراد. وفي المجموعة الكبيرة، طلبتهم لمناقشة النتيجة من المجموعة الصغيرة وتقدّمها إلى كل عضوا المجموعة الكبيرة. وعلى الفكرة، هم قرؤا النص وترجموه في مناقشهم. وبعد ذلك، طلبتهم أن يقرؤا النص واحدا فواحدا."

وقدمت الباحثة السؤال السادس فهو: "هل استخدمت وسائل التعليم لتعليم مهارة القراءة؟" وأجابته ب: "قد أستخدام وسائل التعليم تارة في تعليم مهارة القراءة. هذه على حسب درجة الصعبة من مادة التعليم. إن شعرت بأن مادة التعليم صعبة، فسأستخدم وسائل التعليم كالحاسوب وغيرها."

فهذا السؤال السابع في المقابلة فهو: "كيف استجابة الطلبة حينما علّمت القراءة بتلك الإستراتيجية؟". وهذه إجابتها: "نعم، أن

استجابة الطلبة جيد في عملية التعليم والتعلم. هم يشعرون فارحين في التعليم لأنهم يستطيعون أن يتعلموا مع أصدقائهم مباشرة."

والسؤال الثامن من الباحثة هو: "هل وجدت المشكلات في استخدام الإستراتيجية لتعليم مهارة القراءة؟". وأجابته كما تلي: "أنا لم أجد المشكلات أو الصعوب استخدام الإستراتيجية jigsaw. وعند رأيي أشعر بأن هذه الإستراتيجية هي الإستراتيجية الفعالية والمناسبة لتعليم مهارة القراءة لأن النتيجة عملية التعليم والتعلم جيد."

فالسؤال التاسع الأخير في المقابلة: "هل قمت الاختبار في كل عملية تعليم القراءة؟". فكانت الإجابة: "نعم، عادة قمت الاختبار في أخير عملية التعليم. إن لم تكف الفرصة لإقامة الاختبار التقريري فقدّرت وقيستُ الاختبار من قراءتهم وترجمتهم. هذه الاختبار لتقيس كفاءتهم في القراءة والترجمة."

ج- الوثائق

في هذا البحث، قد استخدمت الباحثة الوثائق آلة جمع البيانات. وظيفة هذا الوثائق هي تأكيد البيانات التي تُحصّل من الملاحظة والمقابلة. وجمع الوثائق منها تخطيط التعليم لدي معلم اللغة العربية، وكشف الحضور كل الفصل، وقيمة اختبار قراءة الطلبة، وبعض الصور عن عملية تعليم مهارة القراءة في الفصل.

المبحث الثالث : مناقشة البيانات وتحليلها

أ- إستراتيجية التعليم التي يستخدمها المعلم لمهارة القراءة لمادّة اللغة العربية

في الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

في هذا المقطع سوف تصف الباحثة صياغة الأجوبة الأولى بالإشارة إلى وثيقة البيانات من الملاحظة والمقابلة إلى معلّتي اللغة العربية ومن بيان موقع الكائن وتصفيته. وبيان الأجوبة كما يلي :

من ملاحظة الباحثة على أسس بيانات الملاحظة التي قد بينت الباحثة قديماً عن عملية التعليم، بأن الأستاذة رحمة فريدة قد استخدمت الإستراتيجية "القراءة الجهرية" في تعليم مهارة القراءة. هذا الحال يناسب كما قد كتب الدكتور محمود كامل الناقه والدكتور رشدي أحمد طعيمة في كتابهما طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها^{١١}. هذه الإستراتيجية "القراءة الجهرية" بدأتها المعلمة بقراءة النص أولاً نموذجياً للطلبة ثم قرأ الطلبة تبادلاً فسأل الطلبة عن المفردات التي لم تعرفوا معناه إلى المعلمة وبعد ذلك شرفتهم المعلمة لأن يقرأ النص مع ترجمته معا وتبادلاً.

هذه الإستراتيجية تعقد بتقسيم الطلبة إلى المجموعات لأن يبادلوا في القراءة والترجمة، ولكن المعلمة لا تقسمهم إلى المجموعات. هي طلبتهم لأن يقرأوا ويترجموا بعض فقرة النص مع أصدقائهم صفا فصفا.

هذه البيانات تؤكد بيانات المقابلة بين الباحثة والأستاذة رحمة.

وهي قد أجابت السؤال الثانية عن الإستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة

^{١١} الناقه، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد، ٢٠٠٣م. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. المرجع السابق. ص. ١٥٤

القراءة بأنها تستخدم الإستراتيجية كما قد استخدمها معلمو اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة وهذه تعني بأنها الإستراتيجية "القراءة الجهرية".

ومن إجابتها من السؤال الثالثة بأنها قد استخدم تلك

الإستراتيجية دائما في تعليم مهارة القراءة. هذه تعني هي لم تغيرها أولم تجدها إلى الإستراتيجية الجديدة. وفي ملاحظة الباحثة في الفصل الأخر، بأنها قد استخدمت الإستراتيجية المتساوية أيضا وهي الإستراتيجية "القراءة" العامة استخدمها في تعليم مهارة القراءة.

وتخالف الإستراتيجية التي استخدمتها الأستاذة رحمة بالإستراتيجية التي استخدمتها الأستاذة الصبيانة. من نتائج الملاحظة والمقابلة، قد علّمت الأستاذة رحمة اللغة العربية في مادة مهارة القراءة بالإستراتيجية "القراءة الجهرية". وسوف تصف الباحثة عن إستراتيجية التعليم لدى الأستاذة الصبيانة حينما تعلمت مهارة القراءة.

من ملاحظة الباحثة، قد استخدمت الإستراتيجية الجديدة من نفسها وهي تعني بأنها قد تجددت وتطورت الإستراتيجية لتعليم مهارة القراءة بمناسبة أحوال الطلبة أو أغراض التعليم أو مادة التعليم أو غير ذلك. وهذا الاحتساب مهم قبل أن يقرّر ويختار المعلم إستراتيجية التعليم السديدة في إقامة عملية التعليم¹².

ومن ملاحظة الباحثة عن عملية التعليم في الفصل، استخدمت

الإستراتيجية التي تمثلت بالإستراتيجية Jigsaw، وفي استخدمها، تقسمت الأستاذة الصبيانة الطلبة إلى ثمان مجموعة صغيرة التي تتكون من أربعة أفراد

¹² Ibid. Hamruni, 2012. *Strategi Pembelajaran*. Hal. 22

وأمرتهم أن يقرأوا ويناقشوا فقرة أوفقتين من النص مع أصدقائهم. ثم تقسمتهم بعده إلى أربع مجموعة كبيرة التي تتكون من ثمانية أفراد، ليناقشوا ما قد ناقشوا مع أصدقائهم في المجموعة الصغيرة. وتصبح الفقرات نصا كاملا. ويقرؤون النص مع ترجمته واحدا فواحدا.

وقد استخدمت الأستاذة الصبيانة الإستراتيجية Jigsaw في تعليم مهارة القراءة، هذا الحال مناسبة بإجابتها على السؤال الثاني في المقابلة، تعودت الأستاذة الصبيانة أن تعلم مهارة القراءة باستخدام الإستراتيجية Jigsaw، ولكنها قد تطورت وتجددت تلك الإستراتيجية Jigsaw على جهة عمليتها أوخطواتها.

الإستراتيجية Jigsaw هي الإترائية التعاونية التي أول تطورها في السنة ١٩٧٠، ومن الذي تطوّر هذه الإترائية إيليو أرونسون والطلبة الجامعي من الجامعة تيكساس والجامعة كاليفورنيا^{١٣}.

ومن استخدام هذه الإستراتيجية، حصلت الأستاذة الصبيانة كثيرة النوافع، منها : (١) تسهيل الطلبة في التعلم بمناقشة المادة مباشرة مع أصدقائهم، (٢) واستخدامها سهلة، (٣) هذه الإستراتيجية هي الإترائية التعاونية الفعالية في أي التعليم، (٤) ويكون التعليم يركّز إلى جهة الطلبة *student centered*. وباستخدام هذه الإستراتيجية، حصلت الاستاذة الصبيانة أغراض التعليم من تعليم القراءة، منها : (١) تحقيق عملية التعليم الأحسن من قبله، (٢) تحسين دافع التعليم لدى الطلبة، (٣) وتنفيذ خبرة

¹³ <http://penelitianindakankelas.blogspot.com/2013/01/kooperatif-jigsaw.html> diakses pada tanggal 17 Mei 2014 pada pukul 08.20

التعلم مباشرة للطلبة، (٤) وإلقاء المادة جيدا وحصل الطلبة نتائج التعليم جيدا أيضا.

ب- فعالية إستراتيجية التعليم لتعليم مهارة القراءة

وسوف تصف الباحثة بعض البيانات لإجابة السؤال الثاني في الأسئلة البحث. وبجانب استخدام بيانات الملاحظة والمقابلة، استخدمت الباحثة أيضا بيانات الوثائق في هذه المناقشة. والوثائق هنا دفتر قيمة الطلبة من قبل استخدام تلك الإستراتيجية ومن بعد استخدامها. وقد فرقت الباحثة نتائج الطلبة على حسب معلمهم، وهما نتائج الطلبة من فصل الأستاذة رحمة ونتائج الطلبة من فصل الأستاذة الصيانة. وهذه هي مناقشة البيانات من الفصلين لدي الأستاذة رحمة فريدة أي من الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث ومن الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث. ودفتر القيمة من نتائج الطلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث كما تلى :

الجدول ٣,١ : تحليل نتائج الطلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث

البيان	القيمة		الاسم	رقم القيد	رقم
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي			
التزويد	80	90	Afif Nuril Musthofa	9030	١
التخفيض	95	84	Afifah Faiqotul Lina	9031	٢
التزويد	55	70	Ahmad Fitrah Radifan	9035	٣
التزويد	90	92	Akhmad Rizal Kurniawan	9045	٤
التخفيض	90	70	Amalia Dewi Febriani	9054	٥
التخفيض	90	77	Anisa Meiyanti Hutami	9062	٦

التخفيض	70	90	Ari Ishlahuddin	9067	٧
التخفيض	82	95	Arna Salsabila	9070	٨
التخفيض	70	95	Berliana Puspita	9080	٩
التخفيض	90	95	Ghina Ayu Kusumaning Dewi	9136	١٠
التخفيض	70	80	Husnul Magfirah	9143	١١
التخفيض	79	85	Ilham Akbar Wiranda	9146	١٢
التخفيض	83	95	Imroatul Hasanah	9151	١٣
التخفيض	70	95	Intan Permatasari	9155	١٤
التخفيض	70	95	Ismaliah Ummu Sholikhah	9157	١٥
التخفيض	70	90	Laidi Zuhriyah	9164	١٦
التخفيض	80	95	Latifah Ahmad	9169	١٧
المتساوي	85	85	Maya Azzalia Malika Sahdana	9186	١٨
التزويد	78	70	Meidy Binarrasitha Aisyi	9189	١٩
المتساوي	70	70	Mentari Buwana Mulyasari	9191	٢٠
التخفيض	78	95	Milda Kurratul Aini	9194	٢١
التخفيض	70	80	Moch. Azhar Dani	9214	٢٢
التخفيض	75	85	Mohammad Iqbal	9206	٢٣
التزويد	78	50	Muhammad Fahri Shobirin	9215	٢٤
التزويد	80	65	Prima Adi Persada	9242	٢٥
التزويد	87	80	Puput Oktavia	9244	٢٦
التخفيض	70	90	Reni Rupianti	9251	٢٧
التخفيض	84	85	Risqi Wulan Permata Sari	9259	٢٨
التخفيض	70	90	Rohmatul Laila	9268	٢٩

التخفيض	85	90	Siti Fitrianti Aminah F.	9285	٣٠
التخفيض	70	90	Siti Nadiyahatul Ulya	9287	٣١
التخفيض	78	90	Utari Ilma	9300	٣٢
التخفيض	70	95	Velia Nursyah Hafidzah	9303	٣٣
التخفيض	85	95	Wahyu Eka Nurhandini	9303	٣٤
التخفيض	90	95	Wiya Retno Anjar P.	9314	٣٥

وحسبت الباحثة النسبة المئوية للطلبة الذي لديهم تزييد القيمة من نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي، وللطلبة الذي لديهم تخفيض القيمة في نتيجة الاختبار البعدي من نتيجة الاختبار القبلي، وأالطلبة الذي لديهم متساوي القيمة بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي. وهذه هي النسبة المئوية للطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث كما تلي :

كان تزييد القيمة هم سبعة طلاب من خمس وثلاثين طالبا، فهو كما يلي :

$$\begin{aligned} 7/35 \times 100 &= 700/35 \\ &= 20 \% \end{aligned}$$

وكان تخفيض القيمة هم ست وعشرون طالبا من خمس وثلاثين

طالبا فهو:

$$\begin{aligned} 26/35 \times 100 &= 2600/35 \\ &= 74.29 \% \end{aligned}$$

وكان متساوي القيمة هما طالبان إثنان من خمس وثلاثين طالبا

فهوكما يلي :

$$\begin{aligned} 2/35 \times 100 &= 200/35 \\ &= 5.71 \% \end{aligned}$$

فذلك، النسبة المئوية للطلبة من لديهم تزييد القيمة هي ٥,٧١% من جملة الطلبة كلهم، والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٧٤,٢٩%، والطلبة الذي ما لديهم تزييد القيمة أو تخفيض القيمة هي ٥,٧١% من هذه النتيجة، تلاخص الباحثة بأن الإستراتيجية التعليم التي قد استخدمتها الأستاذة رحمة في تعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث هي لا فعالية في استخدامها. لأن النسبة المئوية من الطلبة لديهم تخفيض القيمة أعلى النسبة المئوية من غيرهم. وسوف تحسب الباحثة النسبة المئوية من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس الذي علمتهم فيه الأستاذة رحمة مادة اللغة العربية. وهذا هو جدول قيمة الطلبة وتحليلها :

الجدول ٣,٢ : تحليل نتائج الطلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس

البيان	القيمة		الاسم	رقم القيد	رقم
	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي			
التخفيض	80	95	Adhitya Irfanda A.	09025	١
المتساوي	95	95	Ahmad Amirul Faizin	09033	٢

المتساوي	95	95	Akhmad Muzaini Safii	09044	٣
التخفيض	79	90	Albin Muhammad Yusuf	09046	٤
التزويد	93	90	Amiliya Nisaul Khusna	09057	٥
التخفيض	70	90	Ariesqi Dinda Putri	09068	٦
التخفيض	80	90	Bilqis Anjanaa Mumtaz Aly	09083	٧
التخفيض	70	85	Dien Alfiyan Hidayatullah C.	09102	٨
التخفيض	70	90	Dieska Ayuna Fatimah	09103	٩
المتساوي	80	80	Faiqotul Ummah	09117	١٠
التزويد	90	65	Fatma Zahrotun Nisa	09665	١١
التزويد	90	80	Fikri Yafi' Is'ad	09129	١٢
التخفيض	78	٨٠	Fransiska Pramesela	09133	١٣
التزويد	94	80	Ikka Meilisa Noviani	09145	١٤
التخفيض	94	95	Khoirin Azaro	09162	١٥
التزويد	75	70	Malik Nuris Su'adi	09133	١٦
التخفيض	79	٨٠	Mia Ayu Ismi Nanda	09193	١٧
التخفيض	70	85	Muhammad Umar Fahmi	09222	١٨
التخفيض	93	95	Nabella Azhariana	09224	١٩
التخفيض	85	90	Nurlina Hasyati	09237	٢٠
التخفيض	79	95	Pascal Esa Manggala	09240	٢١
التخفيض	85	95	Rieza Rizqy Alda	9331	٢٢
التخفيض	79	85	Rifqoh Roziah	09253	٢٣
التخفيض	84	٩٠	Rima Handayani	09255	٢٤
التخفيض	80	85	Rochma Nur Laili	09266	٢٥

التخفيض	92	95	Roichatul Jannah	09269	٢٦
التزويد	70	65	Silva Ahmad Zaky Zamani	09280	٢٧
التخفيض	93	٩٥	Tri Indah Karismatik	09294	٢٨
التزويد	90	85	Tuhfatur Rosyida	09295	٢٩
التزويد	78	65	Umar Imam Nurrohman	09297	٣٠
المتساوي	90	90	Wahidah Nur Rahmah Hidayah	09306	٣١
المتساوي	70	70	Wahyu Alvian Rizqy A.	09307	٣٢
التخفيض	91	٩٥	Wardatul Auliya Isworo	09309	٣٣
التخفيض	75	85	Yasinta Inna Salsabila	09315	٣٤
التزويد	87	85	Yasmin Amidah Amatullah	09316	٣٥
التزويد	90	80	Yolanda Sinta Dewi	09318	٣٦

فهذه النسبة المئوية للطلبة الذي لديهم تزييد القيمة أولديهم تخفيض القيمة، أولديهم متساوي القيمة يعني ما كان تزييد القيمة أو تخفيض القيمة بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي. وهذه هي النسبة المئوية للطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس كما تلي :

كان تزييد القيمة هم عشرة طلاب من ست وثلاثين طالبا فهو كما يلي:

$$\begin{aligned} 10/36 \times 100 &= 1000/36 \\ &= 27,78 \% \end{aligned}$$

وكان تخفيض القيمة هم أحد وعشرون طالبا من ست وثلاثين

طالبا فهي :

$$\begin{aligned} 21/36 \times 100 &= 2100/36 \\ &= 58.33 \% \end{aligned}$$

وكان متساوي القيمة هم خمسة طلاب من ست وثلاثين طالبا

فهي :

$$\begin{aligned} 5/36 \times 100 &= 500/36 \\ &= 13.89 \% \end{aligned}$$

فذلك، أن النسبة المئوية للطلبة من لديهم تزيد القيمة هي 27,78% من جملة الطلبة كلهم، والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي 58,33% من جملة الطلبة كلهم، والطلبة الذي ما لديهم تزيد القيمة أو تخفيض القيمة أي لديهم متساوي القيمة بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي هي 13,89%. فمن هذه النتيجة، تلاخص الباحثة بأن الإستراتيجية التعليم التي قد استخدمتها الأستاذة رحمة في تعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس هي لا فعالية أيضا في استخدامها كما استخدمتها في الفصل قبله. هذه الحالة لأن النسبة المئوية من الطلبة لديهم تخفيض القيمة أعلى من النسبة المئوية غيرهم.

وهذا جدول نتيجة الطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية

الثاني والنسبة المئوية من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لهم الذي

علمتهم فيه الأستاذة هداية الصبيانة مادة اللغة العربية. وهذا هو جدول قيمة

الطلبة وتحليلها :

الجدول : تحليل نتائج الطلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني

البيان	القيمة		الاسم	رقم القيد	رقم
	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي			
التخفيض	87	90	Achmad Nur Indra Sukma Jaya	9022	١
التزويد	87	84	Ahmad Shidqy Ikhtiary D.	9040	٢
التخفيض	88	90	Akhmad Faza Tajuddin	9043	٣
التزويد	86	60	Ayu Wanda Primandika	9075	٤
التخفيض	87	92	Aprilia Krustianingsih	9065	٥
التخفيض	90	92	Baity Rahmi Atina	9077	٦
التزويد	87	68	Choirum Ayun	9087	٧
التزويد	87	68	Devi Kurniasih	9093	٨
التزويد	85	64	Fajar Fitrayana Widiatmoko	9119	٩
التخفيض	85	92	Fara Ulul Hanif	9120	١٠
التزويد	87	76	Galih Ayu Puspita Sari	9135	١١
التخفيض	85	92	Ghulam Ridho Lazuardy	9137	١٢
التزويد	90	84	Halimatus Shalikhah	9138	١٣
التزويد	90	76	Lailatul Fitriyah	9165	١٤
التزويد	93	68	Luli Nur Amalia	9173	١٥
التزويد	88	84	M. Thoriqul Haq	9177	١٦
التخفيض	88	92	M. Hari Suryo Baskoro	9180	١٧
التزويد	93	84	M. Syufi Fajril	8872	١٨
التزويد	85	68	Mahida Muafika	9182	١٩

التزويد	87	68	Mega Rahmawati	9188	٢٠
التزويد	85	76	Meitria Laily Azizah	9190	٢١
التزويد	88	84	Moch. Adam Harris	9196	٢٢
التزويد	93	84	Moch. Nafilul Mubin	9198	٢٣
التزويد	87	76	Mochammad Rizaldi Kharisma	9201	٢٤
التخفيض	87	92	Muhammad Nur Habibi	9219	٢٥
التزويد	86	60	Nur Hikmah	9236	٢٦
التزويد	86	76	Priyantya Ari Dwi Astuti	9241	٢٧
التزويد	84	76	Sahillah Salsabil	9274	٢٨
التزويد	82	76	Silvia Animatur Royani M.	9281	٢٩
التزويد	86	76	Siti Maimunah	9286	٣٠
التخفيض	85	92	Tajuddin Nur Kurniawan	9291	٣١
التزويد	84	68	Varin Rachmadiati	9302	٣٢
التزويد	86	76	Yukabid Layyinatul Karima	9319	٣٣
المتساوي	-	-	Yugo Abid Waliden	8998	٣٤

فهذه النسبة المئوية للطلبة الذي لديهم تزايد القيمة أولديهم تخفيض القيمة، أولديهم متساوي القيمة يعني ما كان تزايد القيمة أو تخفيض القيمة بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي، للطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني. ومن التي علمتهم مادة اللغة العربية هي الأستاذة هداية الصبيانة. وهذه هي النسبة المئوية للطلبة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني كما تلي :

كان تزييد القيمة هم أربع وعشرون طالبا من أربع وثلاثين طالبا

فهو:

$$\begin{aligned} 24/34 \times 100 &= 2400/34 \\ &= 70,59 \% \end{aligned}$$

وكان تخفيض القيمة هم تسعة طلاب من أربع وثلاثين طالبا

فهو كما يلي :

$$\begin{aligned} 9/34 \times 100 &= 900/34 \\ &= 26.47 \% \end{aligned}$$

وكان متساوي القيمة هو طالب واحد من أربع وثلاثين طالبا فهو:

$$\begin{aligned} 1/34 \times 100 &= 100/34 \\ &= 2.94 \% \end{aligned}$$

فأن النسبة المئوية للطلبة من لديهم تزييد القيمة هي 70,50%

من جملة الطلبة كلهم، والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي

26,48% من جملة الطلبة كلهم، والطلبة الذي ما لديهم تزييد القيمة

أوتخفيض القيمة أي لديهم متساوي القيمة بين نتيجة الاختبار القبلي

ونتيجة الاختبار البعدي هي 2,94%. فمن هذه نتيجة النسبة المئوية،

تلاخص الباحثة بأن إستراتيجية التعليم Jigsaw التي قد استخدمتها

الأستاذة هداية الصبيانة في تعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني قسم العلوم

الطبيعية الثاني هي فعالية. تدل هذه الحالة لأن النسبة المئوية من الطلبة

لديهم تزييد القيمة أعلى النسبة المئوية من غيرهم وقد حصلت حتى أكثر

من نصف جملة الطلبة في الفصل.

الفصل الرابع

ملخص نتائج البحث والمقترحات ومناقشتها

أ- ملخص نتائج البحث

مستندا من البحث في الفصل الثالث عن عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، فلخصت الباحثة كما يلي :

١. بأن معلم اللغة العربية الذي يعلم في الفصل الثاني معلمين اثنتين. وهما تختلفان في استخدام الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة. أما الأستاذة رحمة فريدة اللسانس قد استخدمت إستراتيجية التعليم "القراءة"، وهذه الإستراتيجية العامة في تعليم مهارة القراءة، كما قد بينت الباحثة خطوات استخدامها في الفصل الثالث. وكانت الأستاذة هداية الصبيانة الماجستير قد علمت الطلبة مهارة القراءة باستخدام الإستراتيجية Jigsaw، التي قد وصلت الباحثة خطوات استخدامها في الفصل السابق.
٢. لأن اختلاف الإستراتيجية في عملية تعليمهما فلا بد يكون الاختلاف أيضا في نتيجة التعليم بعد استخدام تلك الإستراتيجية. ونتيجة التعليم من عملية التعليم لدي الأستاذة رحمة فريدة اللسانس هي غير فعالية، وهذه على أساس النسبة المئوية من نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والنسبة المئوية للطلبة من الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث من لديهم تزيد القيمة هي ٢٠% من ٣٥ طالبا، والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٧٤,٢٩% من ٣٥ طالبا، والطلبة الذي ما

لديهم تزييد القيمة أوتخفيض القيمة هي ٥,٧١ % من ٣٥ طالبا. من نتيجة النسبة المئوية لطلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث، جملة الطلبة من لديهم تخفيض القيمة أكثر الجملة من غيرهم. وهذه النسبة المئوية من نتائج طلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس، والطلبة من لديهم تزييد القيمة هي ٢٧,٧٨ % من ٣٦ طالبا، فالطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٥٨,٣٣ % من ٣٦ طالبا، ثم الطلبة الذي متساوي القيمة هي ١٣,٨٩ % من ٣٦ طالبا. ومن هذه النسبة المئوية، تلاخص الباحثة بأن إستراتيجية التعليم التي قد استخدمتها الأستاذة رحمة في تعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثالث وفي الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية السادس هي لا فعالية في استخدامها. لأن جملة الطلبة من لديهم تخفيض القيمة في كل الفصل، أكثر الجملة من جملة الطلبة الآخر. وهي ٧٤,٢٩ % من ٣٥ طالبا من الفصل قسم العلوم الطبيعية الثالث، و ٥٨,٣٣ % من ٣٦ طالبا الفصل قسم العلوم الطبيعية السادس. وإما نتيجة التعليم من عملية التعليم لدي الأستاذة هداية الصبيانة هي فعالية، فهذه على أساس النسبة المئوية من نتائج طلبة الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني. والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تزييد القيمة هي ٧٠,٥٠ % من ٣٤ طالبا، والنسبة المئوية للطلبة من لديهم تخفيض القيمة هي ٢٦,٤٨ % من ٣٤ طالبا، والطلبة الذي ما لديهم تزييد القيمة أوتخفيض القيمة أي لديهم متساوي القيمة هي ٢,٩٤ % من ٣٤ طالبا. فمن هذه نتيجة النسبة المئوية، تلاخص الباحثة بأن إستراتيجية

التعليم Jigsaw التي قد استخدمتها الأستاذة هداية الصبيانة في تعليم مهارة القراءة في الفصل الثاني قسم العلوم الطبيعية الثاني هي فعالية، لأن أكثر الجملة من النسبة المتوية هو الطلبة من لديهم تزيد القيمة أي ٧٠,٥٠% من ٣٤ طالبا من الفصل قسم العلوم الطبيعية الثاني.

ب- توصيات البحث

توصي الباحثة فيما يلي :

١. ينبغي لمعلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج لأن يستخدموا استراتيجية التعليم المتجددة والمتطورة، ليكون عملية التعليم فريجة ولتصبح نتيجة التعليم وأغراض التعليم جيدا.
٢. ينبغي لمعلمي اللغة العربية في هذه المدرسة لأن يحتسبوا ويفكروا كثيرا من المكونات المهمة قبل أن يقرروا ويختاروا أي الإستراتيجية للتعليم.
٣. ينبغي لمعلمي اللغة العربية في هذه المدرسة لأن يغيروا إستراتيجية التعليم إن كانت لا تحصل إلى نتيجة التعليم الجيد. و ينبغي أن يحققوا البيئة التعليمية الفريجة الفعالية.

قائمة المراجع و المصادر

المراجع و المصادر

- كتب

- الصميلي، يوسف، ١٩٩٨ م. اللغة العربية و طرق تدريسها نظرية و تطبيقا. (بيروت: المطبعة العصرية)
- الناقة، محمود كامل و طعيمة، رشدي أحمد، ٢٠٠٣ م. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة)
- بجر الدين، أوريل، ٢٠٠٩. فقه اللغة العربية مدخل الدراسة موضوعات فقه اللغة، مالانج : UIN Malang PRESS
- شاهيد، عبد الحميد حسن، ٢٠١٠. إستراتيجية التدريس المتقدمة (بيروت : دار السلام)
- طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٨٩ م. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه. (مصر : جامعة المنصورة)
- عبيدات، ذوقان و آخرون، ١٩٨٧. البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. (عمان : دار الفكر)
- قورة، حسين سليمان، ١٩٦٩. تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية و مواقف تطبيقية، (مصر : دار المعارف)
- مدكور، على أحمد، ١٩٨٤ م. تدريس فنون اللغة العربية. (الكويت: مكتبة الفلاح)

معروف، تاييف محمود، ١٩٨٥. خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بيروت :
دار النفائس)

- بحوث

١. ستي إمانية المفلحتين، ٢٠١٢م. استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم
(*Mind Mapping*) في المدرسة الثانوية الحكومية العامة الأولى بمالانج. جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. عائدة أبو عملية، ٢٠١٢م. استخدام إستراتيجية بالصور المتسلسلة في
تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الرفاعي الدينية كوندانجلكي مالانج. جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. أمير الإسلامية، ٢٠١٢م. استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم
مهارة القراءة (دراسة تجريبية في المدرسة المتوسطة الحكومية سومنب).
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

- بريد الإلكتروني

1. <http://planetmatematika.blogspot.com/2011/02/populasi-dan-sampel.html> diakses pada tanggal 10 Februari 2014 pada pukul 21.50
2. <http://manmalang1.sch.id/selayangpandang/> html diakses pada tanggal 21 April 2014 pukul 13.11
3. <http://manmalang1.sch.id/visi-dan-misi/> html diakses pada tanggal 21 April 2014 pukul 13.23
4. <http://manmalang1.sch.id/tujuan/> html diakses pada tanggal 21 April 2014 pukul 13.29

5. <http://penelitianindakankelas.blogspot.com/2013/01/kooperatif-jigsaw>. Html diakses pada tanggal 17 Mei 2014 pada pukul 08.20

- المراجع و المصادر الأجنبية

- Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, 2009. **Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab**. Malang: UIN PRESS
- Hamruni, 2012. **Strategi Pembelajaran**. Yogyakarta: Insan Madani.
- Iskandarwassid, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa**. Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA
- Stronge, James. H, 2013. **Kompetensi Guru-Guru Efektif**. Jakarta: PT. Indeks Permata Puri Media
- Sugiyono, 2012. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**. Bandung: Alfabeta
- Sugiyono, 2013. **Memahami Penelitian Kualitatif**. Bandung: Alfabeta.
- Syaiful Mustofa, 2011. **Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif**. Malang: UIN PRESS.
- Widjoyoko, Eko Putro, 2012. **Teknik Penyusunan Instrumen Penelitian**. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Zuriah, Nurul. 2009. **Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan**. Jakarta: Bumi Aksara.